

وَقَفَاتٌ مَعَ ..

تَوْحِيدُ التَّيْمِيَّةِ الْجَسْمِيِّ الْإِسْطُورِيِّ

المحاضرتان (٢٤، ٢٥)

المرجع الديني الصرخي الحسنِّي (رحمته الله)

أهم النقاط التي تناولها البحث

- أئمة التيمية الخوارج يحاصرون البلاد الإسلامية!!!
- التيمية الدواعش متملقون لأئمتهم الخوارج!!!
- التيمية المنافقون يتصالحون مع الفرنج ويقاتلون المسلمين!!!
- العتب على الأكاديميين الذين يصدّقون بأكاذيب التيمية!!!
- حيرة الباحثين بين مصطلح العلمانية ومصطلح الإسلامية!!!

إعداد

الدكتور حيدر الخزاعي

الدكتور غسان البهادلي

حقوق الطب مع محفوظة

الطبعة الأولى

م ٢٠١٧

بيروت - لبنان

مطبوعات المركز الإعلامي لمكتب المرجع الديني المرعي الحسني

٠٠٩٦٤٧٨٣٠٦٦٥٥٥٠

٠٠٩٦٤٧٧٢٨٦١٦٠٥٣

٠٠٩٦٤٧٨١٧٨٤٩٨١٣

٠٠٣٢٤٦٥٤٤٥٠٢٤



موبايل مدير مكاتب المرجعية :

موبايل المتحدث الرسمي للمرجعية :

موبايل المناطق والمستشار القانوني :

موبايل المناطق الإعلامي في أوروبا :

www.al-hasany.nt www.al-hasany.com

E-mail: publish@al-hasany.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اللعين الرجيم، بسم
الله الرحمن الرحيم، { قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ
لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي
﴿٢٨﴾ } (١).

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم، ((مَعَ كُلِّ شَيْءٍ لَا بِمُقَارَنَةٍ وَغَيْرِ كُلِّ
شَيْءٍ لَا بِمُزَايَلَةٍ^(٢)، سبحانه يا لا إله إلا أنت الغوث الغوث
الغوث خلصنا من النار يا رب، اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ

(١) سورة طه.

(٢) خطب الإمام عليّ (عليه السلام)، نهج البلاغة، ج: ١، ص: ١٦. وقوله (عليه

السلام): لا بمزايلة؛ أي لا مفارق للأشياء ولا مباين لها.

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٤)

يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا بُرْهَانَ يَا سُلْطَانَ يَا رِضْوَانَ يَا غُفْرَانَ يَا سُبْحَانَ يَا
مُسْتَعَانَ يَا ذَا الْمُنِّ وَالْبَيَانِ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغُوثُ
الْغُوثُ الْغُوثُ خَلَّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ، يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ
لِعِظَمَتِهِ يَا مَنْ اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يَا
مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ يَا مَنْ
تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ
اسْتَفْرَّتِ الْأَرْضُونَ بِإِذْنِهِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لَا
يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغُوثُ الْغُوثُ
الْغُوثُ خَلَّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ))^(١).

هاتان المحاضرتان الرابعة والعشرون والخامسة والعشرون
من محاضرات بحث: وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ
الْأَسْطُورِيِّ، الَّذِي يَلْقِيهِ السَّيِّدُ الصَّرْحِيُّ (دَامَ ظِلُّهُ) ضَمَّنَ سِلْسَلَةَ
بَحُوثٍ تَحْلِيلٍ مَوْضُوعِيٍّ فِي الْعُقَائِدِ وَالتَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ، الْمُتْرَامِنِ

(١) الْقَمِّي؛ الشَّيْخُ عَبَّاسٌ، مَفَاتِيحُ الْجَنَانِ، مَقْطَعٌ مِنْ دَعَاءِ الْجَوْشَنِ الْكَبِيرِ.

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٥)

مع بحث سماحته الموسوم: الدولة.. المارقة... في عصر الظهور منذ عهد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، بتاريخ ١٠ صفر ١٤٣٨هـ، الموافق ١١ - ١١ - ٢٠١٦م، وهو مستمر وقد وصل لحين كتابة هذه السطور إلى المحاضرة الأربعين، وفي هاتين المحاضرتين يستمر السيد الصرخي (دام ظله) بالكلام عن الأسطورة الخامسة والثلاثين الموسومة: الفتنة... رأس الكفر... قرن الشيطان!!! والكلام في الجهة السابعة: الجهمي والمجسم هل يتفقان؟! وفي الأمر الثالث: ما يتعلق بالملك الناصر صلاح الدين الأيوبي، وكان الكلام في موارد، ووصل إلى المورد الثامن حتى المورد العشرين.

علمًا بأن بحث وقفات مع... توحيد التيمية الجسمي الأسطوري قد بوبه السيد الصرخي (دام ظله) على شكل أساطير تتكلم عن توحيد التيمية الخرافي الأسطوري، والأسطورة الأولى موسومة: الله شابُّ أمردٌ جعدٌ قَطَطٌ... صحَّحه تيمية!!! والأسطورة الثانية موسومة: تجسيم وتقليد وجهل وتشويش!!!

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٦)

والثالثة هي: يُرى في المنام وتُدركه الأبصار في الآخرة!!! والرابعة هي: الحرّاني يُجيز السجود ليوُسُف (عليه السلام)!!! والخامسة هي: أغبى الأغبياء... أجهل الجهّال!!! والأسطورة السادسة هي: إمّا التجسيم وإمّا التشبيه!!! والسابعة هي: يرى الله ويخاطبُه، أصل توحيد تيمي!!! والثامنة هي: يرى الله ويخاطبُه، أصل توحيد تيمي!!! التوحيد التيمي أتاكم بالذبح!!! والتاسعة هي دعوة للوثنيّة والشاب الأمرّد!!! والأسطورة العاشرة هي: يرى ربّه في اليقظة!!! والحادية عشرة هي: الرُّؤْيَا الفِتْنَةُ... وَالشَّجَرَةُ المَلْعُونَةُ!!! والثانية عشرة هي: الربّ بين الحقيقة والتأويل المفقود!!! والثالثة عشرة هي: يوسف رأى الكواكب لا غير فافهم يا تيمية!!! والرابعة عشرة هي: قَدْ صَدَّقَ إبراهيم الرُّؤْيَا فهل صَدَّقَ التيمية الرُّؤْيَا؟! والأسطورة الخامسة عشرة هي: لَقَدْ صَدَّقَ اللهُ رَسُوْلَهُ الرُّؤْيَا فهل صَدَّقَ الأمرّدُ شيخه؟! والسادسة عشرة هي: رؤيا الأنبياء وَحْيٌ.. فهل أوحى الشاب القطط لرسوله؟! والسابعة عشرة هي: لا ينام قلبه... فهل الأمرّدُ علمٌ

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٧)

اليقين وعينُ اليقين وحقُّ اليقين؟!!! والثامنة عشرة هي: أسطورة
(١٨): الرؤيا الصادقة كفلتِ الصُّبح.. فأين ربكم الأمرد؟!!!
والأسطورة التاسعة عشرة هي: أين ربهم أبو النعلين من تصديق
وتأويل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم؟!!! والأسطورة
العشرون هي: مَنْ رأى الله في المنام فقد رآه فإنَّ الشيطان لا يتمثل
به ولا بصورته!!! والحادية والعشرون هي: الأمرد يُمهَّد للدجال
وعلاج العين العوراء!!! والثانية والعشرون هي: أسطورة (٢٢):
أمَّ المؤمنين: ابن تيمية قدَّ أعظمَ على الله الفِرية!!! والثالثة
والعشرون هي: ابن تيمية يكفِّر نفسه وأئمتَه كفرًا بواحا
صُراحًا!!! والرابعة والعشرون هي: رؤية العين بإجماع الأئمة..
وتدليس مارقة التيمية!!! والخامسة والعشرون هي: نوم أو يقظة
أو النوم اليقظة.. والربِّ الأمرد؟!!! والأسطورة السادسة
والعشرون هي: ابن تيمية: الإسراء في النوم!!! لا بالروح ولا
بالجسد!!! والسابعة والعشرون هي: الحنبلي يُثبِت.. ومذهب
التيمية ينفى!!! والثامنة والعشرون هي: أين الثرى وأين الثريا..

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٨)

ابن تيمية والفخر الرازي؟! والتاسعة والعشرون هي: ابن تيمية
يَسْتَدِلُّ بـ {أبلغ ما يقال لإثبات رؤية العين}!!! والأسطورة
الثلاثون هي: ابن تيمية يؤكِّد ويؤكِّد.. وأتباعه يُنكرون!!!
والحادية والثلاثون هي: رأى ربّه مرّتين.. صُورَ الربّ الأرضية
والسماوية!!! والثانية والثلاثون هي: أبطل باطل من أجهل
جاهل.. قال: تَدَحُّصُ فِي بَوْلِكَ!!! والثالثة والثلاثون هي: أهل
التنزيه ونفي الجسم.. وأهل إثبات الجسم التيمية!!! داعش:
الأرض مسطحة ثابتة.. الشمس تدور حولها!!! والأسطورة
الخامسة والثلاثون هي: الفتنة.. رأس الكفر.. قرن الشيطان?!
وهي من المحاضرة الثامنة عشرة ولا زالت لحين صدور هاتين
المحاضرتين ونحن في المحاضرة الأربعين.

[أئمة التيمية الخوارج يحاصرون البلاد الإسلامية !!!]

المورد ٨: بعد إسقاط صلاح الدين عاصمة الزنكيين دمشق، فإنه لاحقهم إلى العاصمة البديلة حلب، فحاصرها لشهر تقريباً من جمادى الآخرة ورجب، لكنه فشل في اقتحامها للدفاع المستميت من أهلها بقيادة الملك الصالح الزنكي، مع استعانتهم عليه بالإسمايلية والفرنج، ففي الكامل قال ابن الأثير: ((ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ سَبْعِينَ وَخَمْسِينَ (٥٧٠هـ)): [ذَكَرَ حَضَرَ صَلَاحِ الدِّينِ حَلَبَ وَعَوَدَهُ عَنْهَا وَمُلْكِهِ قَلْعَةَ حِمَصَ وَيَعْلَبَكَّ]:

١- لَمَّا مَلَكَ صَلَاحُ الدِّينِ حِمَاةَ سَارَ إِلَى حَلَبَ فَحَصَرَهَا ثَالِثَ جُمَادَى الْآخِرَةِ، فَقَاتَلَهُ أَهْلُهَا.

٢- وَرَكِبَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ، وَهُوَ صَبِيٌّ عُمُرُهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً، وَجَمَعَ أَهْلَ حَلَبَ وَقَالَ لَهُمْ: قَدْ عَرَفْتُمْ إِحْسَانَ أَبِي إِلَيْكُمْ وَمَحَبَّتَهُ لَكُمْ وَسِيرَتَهُ فِيكُمْ، وَأَنَا يَتِيمُكُمْ، وَقَدْ جَاءَ هَذَا الظَّالِمُ الجَّاحِدُ إِحْسَانًا وَالِدِي إِلَيْهِ يَأْخُذُ بِلَدِي وَلَا يُرَاقِبُ اللهُ (تَعَالَى)، وَلَا

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الجِسْمِيِّ الأَسْطُورِيِّ..... (١٠)

الْخَلْقِ^(١)، وَقَالَ مِنْ هَذَا كَثِيرًا وَبَكَى فَابْكَيْ النَّاسَ، فَبَدَّلُوا لَهُ
الْأَمْوَالَ وَالْأَنْفُسَ، وَاتَّفَقُوا عَلَى الْقِتَالِ دُونَهُ، وَالْمَنْعِ عَنِ بَلَدِهِ،
وَجَدُوا فِي الْقِتَالِ، وَفِيهِمْ شَجَاعَةٌ، قَدْ أَلْفُوا الْحَرْبَ وَاعْتَادُوهَا.

٣- حَيْثُ كَانَ الْفِرْنَجُ بِالْقُرْبِ مِنْهُمْ، فَكَانُوا (أَهْلَ حَلَبِ)
يَخْرُجُونَ وَيَقَاتِلُونَ صَلاَحَ الدِّينِ عِنْدَ جَبَلِ جَوْشَنِ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى
الْقُرْبِ مِنَ الْبَلَدِ.

٤- وَأَرْسَلَ سَعْدُ الدِّينِ كَمُشْتَكِينَ إِلَى سِنَانَ مُقَدَّمِ
الإِسْمَاعِيلِيَّةِ^(٢)، وَبَدَّلَ لَهُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً لِيَقْتُلُوا صَلاَحَ الدِّينِ،

^(١) ويقصد بالظالم الجاحد صلاح الدين، وأنه ليس عنده رقيب؛ بمعنى أنه لا
يخاف الله ولا يخاف الخلق، فلا يوجد مانع ديني ولا اجتماعي ولا أخلاقي
يمنع صلاح الدين مما يريد!!!

^(٢) حسب ما أفهم أن هؤلاء الإسماعيلية هم الذين كانوا في مناطق الجبل في
بلاد الشام على الساحل، فهم من الإسماعيلية التي انشقت عن الدولة

وفقات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (١١)

فَأَرْسَلُوا جَمَاعَةً مِنْهُمْ إِلَى عَسْكَرِهِ، فَلَمَّا وَصَلُوا رَأَوْهُمْ أَمِيرٌ اسْمُهُ
خُزَارْتِكِينُ، صَاحِبُ قَلْعَةٍ أَبِي قُبَيْسٍ، فَعَرَفَهُمْ لِأَنَّهُ جَارُهُمْ فِي الْبِلَادِ،
كَثِيرُ الْاجْتِمَاعِ بِهِمْ وَالْقِتَالِ هُمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ قَالَ هُمْ: مَا الَّذِي
أَقْدَمَكُمْ وَفِي أَيِّ شَيْءٍ جِئْتُمْ؟ فَجَرَّحُوهُ جِرَاحَاتٍ مُثَخِّنَةٍ، وَحَمَلَ
أَحَدُهُمْ عَلَى صَلاَحِ الدِّينِ لِيَقْتُلَهُ، فَقَتِلَ دُونَهُ، وَقَاتَلَ الْبَاقُونَ مِنَ
الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ، فَقَتَلُوا جَمَاعَةً ثُمَّ قُتِلُوا.

٥- وَبَقِيَ صَلاَحُ الدِّينِ مُحَاصِرًا حَلَبَ إِلَى سَلْخِ جُمَادَى
الْآخِرَةِ، وَرَحَلَ عَنْهَا مُسْتَهْلًا رَجَبًا.

٦- وَسَبَبُ رَحِيلِهِ: أَنَّ الْقُمَّصَ رِيْمُنْدَ الصَّنَجِيلِيَّ، صَاحِبُ
طَرَابُلُسَ، كَانَ عَظِيمًا فِيهِمْ مِنْ أَعْيَانِ شَيَاطِينِهِمْ، وَكَانَ مَلِكُ
الْفَرَنْجِ مَجْدُومًا عَاجِزًا عَنِ تَدْبِيرِ الْمَلِكِ، فَقَدْ تَوَلَّى الْقُمَّصَ رِيْمُنْدُ
تَدْبِيرَ الْمَلِكِ، وَإِلَيْهِ الْحُلُّ وَالْعَقْدُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَنْ بِحَلَبَ يَطْلُبُونَ

الفاطمية، ويطلق عليهم عنوان الحشاشنة أو الحشاشين، وهي كلمة مترجمة
تأتي بمعنى أصحاب الاغتيالات المنظمة أو القتل المنظم أو ما يرجع له.

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (١٢)

مِنْهُ أَنْ يَقْصِدَ بَعْضَ الْبِلَادِ الَّتِي بِيَدِ صَلاَحِ الدِّينِ لِيَرْحَلَ عَنْهُمْ^(١)،
فَسَارَ إِلَى حِمصَ وَنَازَلَهَا سَابِعَ رَجَبٍ، فَلَمَّا تَجَهَّزَ لِقَصْدِهَا سَمِعَ
صَلاَحَ الدِّينِ الْحَبْرَ فَرَحَلَ عَنْ حَلَبَ)).

(١) يا بن تيمية هل عميت عينك؟! وهل صممت أذنك؟! ألم تقرأ؟! ألم
تسمع؟! من الذي يتحالف مع الفرنج للحماية لنفسه من أخيه المسلم أو
للهجوم على أخيه المسلم؟! لم نرك تفتوه بأي شيء عن هذا!!! أيها المارق،
أيها الناصبي، تتهم الشيعة- بكل أصنافهم وأشخاصهم وعناوينهم
وأطرافهم ومذاهبهم- بخزعاتك، بالعمالة وبالتعاون مع اليهود والغازين
والمحتلين والفرنج والصليبيين!!! إنك أيها الناصبي تتهم الشيعة بكل ما تأتي
به من خزعات وأكاذيب!!! أيها المارق، الناكر والمنكر والمدلس والمشوه
للحقائق، أين أنت من هذه التحالفات مع الفرنج؟! لا وجود للإسماعيلية
فيها!!! لا وجود للشيعة فيها!!! فأنتك المارقة هم من أبرمها!!! وأين
انشغال صلاح الدين بالإسماعيلية والشيعة؟! منذ كان صلاح قائداً ومنذ
تسلط على مصر، ولم يتكلف بشيء من المؤونة للتسلط والتملك والملك
والحكم، وما حصل له لم يأت بمجهود خاص منه بهذا الخصوص، وإنما كان

كارها للذهاب إلى مصر في أصل تحركه، ومنحه وأكرمه وقواه الحاكم الفاطمي على نفسه، إلى أن مات الحاكم الفاطمي، فأخذ كل شيء - ومع هذا يقول ابن تيمية وأتباعه وأهل التدليس إنه تأخر عن الفتوحات وعن فتح بيت المقدس بسبب انشغاله بالشيعة والروافض والمجوس والصفويين والفاطميين والإسماعيليين وأكاذيب من هنا وهناك وخيالات ومدعيات لا حقيقة لها!!! أيها المدلس لا يوجد أي تأثير للشيعة على دولة وسلطنة وسultan وممالك والأيوبيين، أي لا تأثير للشيعة ولا تأثير للروافض ولا تأثير للفاطميين!!! لم ينشغل صلاح الدين بقتال الروافض أصلاً!!! ولم ينشغل بقتال الشيعة أصلاً!!! ولم ينشغل بقتال الفاطميين أصلاً!!! بل أت له الأمور جاهزة!!! نعم انشغل بقتال أهل السنة والمدن الإسلامية!!! أي انشغل بالقتال مع بقية الملوك والسلاطين المسلمين!!! لكن العتب على من يصدّق بخزعבלات وخرافات التيمية وأتباع ابن تيمية!!! والعجيب أن المصدّق يمتلك شهادة أكاديمية!!! ارجعوا إلى التاريخ واقروا، فهذا هو تاريخكم وهو واقع الحال!!! وأنا لم أت هنا بالتاريخ كبحث تاريخي، نعم نعطي الخطّ والطريق ونؤسس هذا الشيع العام للأمر الفقهيّة والعقدية

[التَّيْمِيَّةُ الدَّوَاعِشُ مَتَمَلِّقُونَ لِأَنْمَتِهِمُ الْخَوَارِجُ (١)]

المورد ٩: بعد أن جمع الملوك الزنكيون عساكرهم وقواهم، محاولين إرجاع المدن التي أخذها منهم صلاح الدين، لكنهم انكسروا وانهمزوا وتبعهم صلاح الدين إلى حلب، فحاصرها بعد أقل من ثلاثة أشهر من انتهاء حصاره السابق لها، واستمر الحصار عشرين يوماً أو أقل في أواخر رمضان وبعض شوال من سنة (٥٧٠هـ)، ففي الكامل قال ابن الأثير^(١): «[ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ سَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ

والفكرية والانتماآت المذهبية، فتحدّث هنا عن زيارة قبور، وتحدّث في مقام آخر عن موقف شرعي، ونقارن هذا ونقارن ذلك مع مواقف للخلفاء وللنبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، أو لحاكم هنا وحاكم هناك، أو لعالم هنا أو لإمام مذهب هنا، وهكذا نحاول أن نوّسّ للجانب العقديّ وللجانب الفقهيّ؛ أي للجانب الأصوليّ الديني وللجانب الفرعيّ الفقهيّ.

(١) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٩: ص ٤٠٩ - ٤١٠.

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (١٥)

(٥٧٠هـ): [ذَكَرَ انْهِزَامَ عَسْكَرِ سَيْفِ الدِّينِ مِنْ صَلاَحِ الدِّينِ
وَحَضْرِهِ مَدِينَةَ حَلَبَ]:

١- فِي هَذِهِ السَّنَةِ سَارَ عَسْكَرُ سَيْفِ الدِّينِ مَعَ أَخِيهِ عَزِّ الدِّينِ
وَعَزِّ الدِّينِ زَلْفِنْدَارَ إِلَى حَلَبَ، وَاجْتَمَعَ مَعَهُمَا عَسَاكِرُ حَلَبَ،
وَسَارُوا كُلُّهُمْ إِلَى صَلاَحِ الدِّينِ لِيُحَارِبُوهُ.

٢- فَأَرْسَلَ صَلاَحُ الدِّينِ إِلَى سَيْفِ الدِّينِ يَبْدُلُ تَسْلِيمَ حَمَصَ
وَحَمَاةَ، وَأَنْ يُقَرَّ بِيَدِهِ مَدِينَةَ دِمَشْقَ^(١)، وَهُوَ فِيهَا نَائِبُ الْمَلِكِ الصَّالِحِ،
فَلَمْ يُجِبْ إِلَى ذَلِكَ، وَقَالَ (سَيْفِ الدِّينِ): لَا بُدَّ مِنْ تَسْلِيمِ جَمِيعِ مَا
أُخِذَ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ وَالْعُودِ إِلَى مِصْرَ.

^(١) كان صلاح الدين يسيطر على دمشق وحمص وحماة، وعندما اجتمع
الزنكيون عليه خاف منهم، فقال لهم: نتصالح على أن أسلم لكم حمص وحماة
وتتركوا لي دمشق، على اعتبار أنه نائب للملك الصالح، وهو نوع من
الصلح، حتى لا يظهر للمقابل خوفه منهم، فتنازل عن حمص وحماة، فقال
لهم: إنكم تقرون لي بدمشق.

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (١٦)

٣- وَكَانَ صَلاَحُ الدِّينِ يَجْمَعُ عَسَاكِرَهُ وَيَتَجَهَّزُ لِلْحَرْبِ.

٤- فَلَمَّا امْتَنَعَ سَيْفُ الدِّينِ مِنْ إِجَابَتِهِ إِلَى مَا بَدَلَ سَارَ فِي عَسَاكِرِهِ إِلَى عَزِّ الدِّينِ مَسْعُودٍ وَرَزْلَفِنْدَارَ، فَالْتَقَوْا تَاسِعَ عَشَرَ رَمَضَانَ، بِالْقُرْبِ مِنْ مَدِينَةِ حَمَاءَ، بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ قُرُونُ حَمَاءَ.

٥- فَلَمَّا التَقَى الْجُمُعَانِ لَمْ يُثْبِتِ الْعَسْكَرُ السَّيْفِيَّ (عسکر سيف الدين زنكي)، وَتَمَّتِ الْهَزِيمَةُ عَلَيْهِمْ.

٦- وَتَبِعَهُمْ صَلاَحُ الدِّينِ وَعَسْكَرُهُ حَتَّى جَاوَزُوا مُعْسَكَرَهُمْ، وَغَنِمُوا مِنْهُمْ غَنَائِمَ كَثِيرَةً، وَآلَةً، وَسِلَاحًا عَظِيمًا، وَدَوَابَّ فَارِهَةً، وَعَادُوا بَعْدَ طَوْلِ الْبَيْكَارِ^(١) مُسْتَرِيحِينَ^(٢).

^(١) البيكار: اصطلاح عسكري أطلق في العصر السلجوقي على الحملات العسكرية المكونة من المماليك والأتراك، ومن مزاياها أنها محدودة العدد مأمونة النتائج. معجم المصطلحات والألقاب التاريخية.

وقفات مع.. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (١٧)

٧- وَعَادَ الْمُنْهَزِمُونَ إِلَى حَلَبَ، وَتَبِعَهُمْ صَالِحُ الدِّينِ، فَنَازَهُمْ بِهَا مُحَاصِرًا لَهَا وَمُقَاتِلًا.

٨- وَقَطَعَ حَيْتَيْدُ خُطْبَةَ الْمَلِكِ الصَّالِحِ بْنِ نُورِ الدِّينِ، وَأَزَالَ اسْمَهُ عَنِ السُّكَّةِ فِي بِلَادِهِ، وَدَامَ مُحَاصِرًا هُمْ، [هنا مفارقة غريبة!!!
صلاح الدين يخطب للملك الصالح، ويحكم باسم الملك الصالح،
ويطارد الملك الصالح، ويقتطع منه البلاد جزءًا جزءًا!!!]

٩- فَلَمَّا طَالَ الْأَمْرُ عَلَيْهِمْ رَاسَلُوهُ فِي الصُّلْحِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ مَا بِيَدِهِ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ وَهُمْ مَا بِأَيْدِيهِمْ مِنْهَا، فَأَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ، وَانْتَضَمَ الصُّلْحُ وَرَحَلَ عَنْ حَلَبَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَوَّالٍ وَوَصَلَ إِلَى حِمَاةَ.

(١) الملاحظ أن ابن الأثير يكتب بالعربية، ويكتب للعرب، واستعمل هذه

المفردة (البيكار)، وهي مفردة دخلت على اللغة بسبب الغزو والتسلط

الخارجي وبسبب السلاطين الأعاجم!!!

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (١٨)

١٠- وَوَصَلَتْ إِلَيْهِ بِهَا خَلْعُ الْخَلِيفَةِ مَعَ رَسُولِهِ، [[أقول:

سبحان الله، لا شغل ولا عمل ولا أمر ولا نهى للخليفة العباسي،

وكذا الفاطمي، إلا التملق للمتصر، ومداراة المتصر، وإمضاء

أفعاله، وإرسال الخلع إليه!!! فأين أبو بكر وأين عمر وأين أمير

المؤمنين علي (رضي الله عنهم وعليهم السلام) من هؤلاء

الخلفاء؟![[((.

[التيمية فاقدو الفكر يدسّون تمجيداً لأئمتهم المارقة (١)]

المورد ١٠: قال ابن الأثير^(١): ((ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ (٥٧١)): [ذِكْرُ انْهَزَامِ سَيْفِ الدِّينِ مِنْ صَلاَحِ الدِّينِ]: فِي هَذِهِ السَّنَةِ، عَاشَرَ شَوَّالٍ:

١- كَانَ الْمُصَافُ بَيْنَ سَيْفِ الدِّينِ غَازِي بَنِ مُؤَدُودٍ وَيَبْنَ صَلاَحِ الدِّينِ يُوسُفَ بَنِ أَيُّوبَ بَتْلَ السُّلْطَانِ، عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ حَلَبَ، وَعَلَى طَرِيقِ حَمَاةَ، وَانْهَزَمَ سَيْفُ الدِّينِ^(٢) وَسَبَبُ ذَلِكَ: أَنَّهُ لَمَّا انْهَزَمَ أَخُوهُ عِزُّ الدِّينِ مَسْعُودٌ مِنْ صَلاَحِ الدِّينِ فِي الْعَامِ الْمَاضِي... عَادَ (سيف الدين) إِلَى الْمُوَصِّلِ، وَجَمَعَ عَسَاكِرَهُ، وَاسْتَنْجَدَ... فَاجْتَمَعَتْ مَعَهُ عَسَاكِرُ كَثِيرَةٌ بَلَغَتْ عِدَّتُهُمْ سِتَّةَ آلَافِ فَارِسٍ.

(١) الكامل في التاريخ، ج ٩: ص ٤١٥-٤١٧.

(٢) كانت الصفوف بين سيف الدين التركي وصلاح الدين الكردي على مرحلة من حلب، و كنّا نتمنى أحد القادة العرب يكون بين هؤلاء، وهذه

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الجِسْمِيِّ الأَسْطُورِيِّ..... (٢٠)

٢- فَسَارَ إِلَى نَصِييْنِ فِي رَبِيعِ الأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، وَأَقَامَ بِهَا
فَأَطَالَ المَقَامَ حَتَّى انْقَضَى الشِّتَاءُ وَهُوَ مُقِيمٌ، فَضَجَرَ العَسْكَرُ
وَنَفَذَتْ نَفَقَاتُهُمْ، وَصَارَ العُودُ إِلَى بُيُوتِهِمْ مَعَ الهَرِيمَةِ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ
مِنَ الظَّفَرِ لِمَا يَتَوَقَّعُونَهُ، إِنْ ظَفَرُوا، مِنْ طُولِ المَقَامِ بِالشَّامِ بَعْدَ هَذِهِ
المُدَّةِ، ثُمَّ سَارَ إِلَى حَلَبَ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ سَعْدُ الدِّينِ كُمُشْتَكِينُ الخَادِمِ،
مُدَبِّرُ دَوْلَةِ المَلِكِ الصَّالِحِ، وَمَعَهُ عَسَاكِرُ حَلَبَ^(١).

أمنية، بقيت حسرة في قلوب العراقيين وباقي قلوب الأعراب العرب من بقية
البلدان، فلا يوجد قائد عربي!!!

^(١) مع أن السلطان من الأعاجم، من الترك، أو الكرد، أو الفرس، أو من هذه
البلاد أو من تلك البلاد الأجنبية، مع هذا لا يحكم، بل يكون الحكم للخادم،
وإننا لله وإننا إليه راجعون، أين عمر (رضي الله عنه) من هؤلاء؟!!

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٢١)

٣- وَكَانَ صَلَاحُ الدِّينِ فِي قَلَّةٍ مِنَ الْعَسَاكِرِ لِأَنَّهُ كَانَ صَلَاحَ
الْفِرْنَجِ فِي الْمَحْرَمِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، عَلَى مَا نَذَرَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَقَدْ
سَيَّرَ عَسَاكِرَهُ إِلَى مِصْرَ، فَأَرْسَلَ يَسْتَدْعِيهَا، [المصالحة مع الفرنج
والتحالف معهم والاستعانة بهم كانت مسألة طبيعية جداً^(١)
تنتهجها كل الأطراف الإسلامية بلا فرق، السنة والشيعة، فيتم
التحالف مع الفرنجي والاستعانة به من قبل السني ضد السني
وضد الشيعي، وكذلك يفعل الشيعي ضد الشيعي وضد السني،
ولا فرق بين أمس واليوم، فإذا كان ذلك مُشْرَعًا مِنْ قَبْلِ الْأُمَّةِ
والعلماء في ذلك الزمان، فيكون مشروعاً في هذه الأيام حسب

^(١) يا بن تيمية اسمع واقراء، ليس الشيعة ولا الرافضة ولا الإسماعيلية ولا
الفاطمية (ولا أنكر الأمر بالكلية)، لكن فيما حصل من أحداث أنت تتهم
وتفتري على الشيعة في كل الأوقات والأماكن وفي كل الحالات، وبكل
الأكاذيب والافتراءات!!!

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٢٢)

أساسيات وأصول ومبادئ شرعيته في ذلك الزمان!!!^(١) فيا
دواعش الفكر ومارقة الدين والأخلاق لماذا إذن تكفرون حكّام

^(١) لماذا يا دواعش ويا مارقة تكفرون، ليس فقط من لا يكون معكم، بل
تكفرون من يريد أن يحمي نفسه من الآخرين (منكم أو من غيركم) بالاتفاق
مع الدول والقوات والعساكر (الصليبية النصرانية الوثنية غير الإسلامية،
الشيعة الرافضية والصوفية)؟! لماذا تكفرون هؤلاء لأنهم تصالحوا وتحالفوا
مع هذه الدولة الأوربية، أو مع تلك الدولة الأوربية، أو مع هذه الدولة
الآسيوية، أو مع تلك الدولة الآسيوية، أو مع هذا الطرف والدولة الشيعة،
أو تلك الدولة الفاطمية أو الإسماعيلية أو الصوفية، أو غيرها من دول وقواد
وعساكر و ملوك، لماذا تكفرون هؤلاء؟! أليس هذا نهج الأئمة وأولياء
الأمور، فأحدهم يتحالف مع الفرنج والصليبيين والمجرمين والقتلة ضد
أخيه المسلم السني من نفس مذهبه و طائفته ودينه؟! فلماذا يا دواعش ويا
مارقة يا قتلة؟! لماذا تكفرون الشعوب بدعوى أنهم سكتوا على الحكام الذين
تحالفوا مع دول أخرى؛ أي تحالفوا مع هذه الدولة الغربية الأوربية المسيحية
الصليبية أو مع تلك الدولة الأوربية أو الشرقية الإلحادية أو الوثنية أو

وقفات مع.. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (٢٣)

هذا الزمان وتكفرون شعوبهم المسلمة بدعوى سكوتهم على
تصالح وتحالف واستعانة حكامهم بدول شرقية أو غربية،
مسيحية أو يهودية، أو ملحدة، أو شيعية، أو صوفية، أو جهمية،
أو علمانية، أو وثنية، أو غيرها؟!!!]

٤- فسار من دمشق إلى ناحية حلب ليلقى سيف الدين،
فالتقى العسكران بتل السلطان.

الشيوعية أو الشيعية أو الرفضية أو الصوفية أو المعتزلية، مع ملاحظة أن هذا
الحاكم تحالف مع هذه الدولة أو مع تلك الدولة كما تحالف صلاح الدين
والملك الصالح ونور الدين وغير هؤلاء والخلفاء العباسيون سابقاً؟! فهل
يجل لأولئك ويحرم على هؤلاء؟!!! إذا كانت القضية حلالاً ومباحة، فلماذا
الآن تكون حراماً؟!!! تكفرون الحاكم، فتكفرون الشعوب؛ لأنها كما تدعون
سكتت على تصرف الحاكم، فتباح كل الدماء والأموال والأعراض، هذا
مقياس باطل ونفاق وضلال!!!

وقفات مع.. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (٢٤)

٥- وَكَانَ سَيْفُ الدِّينِ قَدْ سَبَقَهُ، فَلَمَّا وَصَلَ صَلَاحُ [الدِّينِ]
كَانَ وُصُولُهُ الْعَصْرَ، وَقَدْ تَعَبَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَعَطِشُوا، فَأَلْقَوْا
نُفُوسَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ لَيْسَ فِيهِمْ حَرَكَةٌ.

٦- فَأَشَارَ عَلَى سَيْفِ الدِّينِ جَمَاعَةٌ بِقِتَالِهِمْ وَهُمْ عَلَى هَذَا
الْحَالِ^(١)، فَقَالَ زَلْفِنْدَارُ: مَا بِنَا هَذِهِ الْحَاجَةُ إِلَى قِتَالِ هَذَا الْخَارِجِيِّ فِي
هَذِهِ السَّاعَةِ، غَدًا بُكْرَةً نَأْخُذُهُمْ كُلَّهُمْ، فَتَرَكَ الْقِتَالَ إِلَى الْغَدِ،
[الدولة الإسلامية الزنكية وولادة الأمر الزنكيون يعتبرون صلاح
الدين خارجياً!!!]

٧- فَلَمَّا أَصْبَحُوا اصْطَفَوْا لِلْقِتَالِ... فَظَنَّ عَسَاكِرُ سَيْفِ الدِّينِ
أَنَّ السُّلْطَانَ قَدْ انْهَرَمَ، فَلَمْ يَثْبُتُوا وَانْهَرَمُوا.

^(١) لاحظ سيف الدين بهذا المقدار من الغباء والجهل يقود الناس للموت!!!
أتى بعسكرٍ معنوياته ميته!!! بحيث كانوا يتمنون الهزيمة والرجوع إلى بيوتهم
على أن ينتصروا على صلاح الدين وعسكره!!! فكيف يقاتل بهؤلاء!!! لكن
مع هذا ترك فرصة للانتصار؛ لأن جيش صلاح الدين منهك!!!

٨- وَوَصَلَ سَيْفُ الدِّينِ إِلَى حَلَبَ، وَتَرَكَ بِهَا أَخَاهُ عَزَّ الدِّينِ فِي جَمْعٍ مِنَ الْعَسْكَرِ، وَلَمْ يُقَمْ هُوَ، وَعَبَرَ الْفَرَاتَ، وَسَارَ إِلَى الْمُوصِلِ، وَهُوَ لَا يُصَدِّقُ أَنَّهُ يَنْجُو.

٩- وَقَدْ ذَكَرَ الْعِمَادُ الْكَاتِبُ فِي كِتَابِ "الْبَرْقِ الشَّامِيِّ" فِي تَارِيخِ الدَّوْلَةِ الصَّلَاحِيَّةِ: {أَنَّ سَيْفَ الدِّينِ كَانَ عَسْكَرُهُ فِي هَذِهِ الْوَقْعَةِ عِشْرِينَ أَلْفَ فَارِسٍ}، وَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ، إِنَّهَا كَانَ عَلَى التَّحْقِيقِ يَزِيدُ عَلَى سِتَّةِ آلَافِ فَارِسٍ أَقَلَّ مِنْ خَمْسِمِائَةٍ، فَإِنِّي وَقَفْتُ عَلَى جَرِيدَةِ الْعَرَضِ، وَتَرْتِيبِ الْعَسْكَرِ لِلْمَصَافِّ (مَوَاضِعِ الصُّفُوفِ) مَيْمَنَةً وَمَيْسَرَةً وَقَلْبًا وَجَالِيشِيَّةً (رِمَاةِ السِّهَامِ، مَقْدَمَةُ الْجَيْشِ، طَلَائِعِ الْجَيْشِ)، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَكَانَ الْمُتَوَلَّى لِذَلِكَ وَالْكَاتِبُ لَهُ أَخِي مَجْدَ الدِّينِ أَبَا السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ (رَحِمَهُ اللهُ)^(١).

^(١) إذا كنا نأخذ التاريخ والحقائق من هؤلاء، فأنتم احكموا على ما حصل على أهل البيت (سلام الله عليهم)!!! ففي المقام لا يوجد من يختلف على أن صلاح الدين هو الفاتح والناصر والملك ومحرم المقدسات!!! والجميع يمجّد

وقفات مع .. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (٢٦)

١٠- وَإِنَّمَا قَصَدَ الْعِمَادُ أَنْ يُعْظَّمَ أَمْرَ صَاحِبِهِ بِأَنَّهُ هَزَمَ بِسِتَّةِ
آلَافٍ عِشْرِينَ أَلْفًا، وَالْحَقُّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ^(١)، ثُمَّ يَا لَيْتَ شِعْرِي كَمْ
هِيَ الْمُؤَصِّلُ وَأَعْمَاهُهَا إِلَى الْفُرَاتِ حَتَّى يَكُونَ لَهَا وَفِيهَا عِشْرُونَ أَلْفَ
فَارِسٍ!!؟!!

به!!! لكن مع هذا لم يرض أصحاب التدليس!!! ولم يرض أهل الغلو
والكذب ممن لا يمتلك الضمير والانصاف والمصداقية!!! فالعماد قصد أن
يعظم أمر صلاح الدين!!! ففرق بين القول: إنه هزم ستة آلاف بستة آلاف،
وبين أنه هزم عشرين ألفاً بستة آلاف!!! مع ملاحظة أن العماد ليس من
الدواعش الفكرية التيمية؛ أي ليس من المدلسين الأصليين التيميين!!! بل هو
من الشافعية والصوفية، ومن أصحاب صلاح الدين، ودلس بهذه الطريقة!!!
لكن ابن الأثير وبّخه وقال: الحق أحق أن يتبع!!! فكيف إذن حال التيمية
وتدليس التيمية وكذب التيمية؟! ساعد الله أهل البيت على ما حصل
عليهم!!! ثم يكمل ابن الأثير: يَا لَيْتَ شِعْرِي كَمْ هِيَ الْمُؤَصِّلُ وَأَعْمَاهُهَا إِلَى
الْفُرَاتِ حَتَّى يَكُونَ لَهَا وَفِيهَا عِشْرُونَ أَلْفَ فَارِسٍ!!؟!!

وقفات مع.. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (٢٧)

تعليق: القائد صلاح الدين انتصر في المعركة وأوقع في أعدائه وقادتهم شر هزيمة، لكن مع هذا لم يكتفِ العماد بذلك، بل التجأ للتدليس من أجل زيادة تمجيد لصاحبه صلاح الدين!!!
ومن هنا تصوّروا مقدار وحجم وعظم التدليس والكذب والافتراء الذي فعله ابن تيمية وأئمة النواصب ضد أهل بيت النبوة (عليهم السلام) الذين أذهب الله عنهم الرجس، من أجل شرعنة جرائم وقبائح وفساد أئمتهم المارقة الذين نزو نزو القردة على منابر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فكان هلاك الأمة بأيديهم وعلى أيديهم، فرحمك الله وجزاك الله خيرا يا بن الأثير وأنت تكشف حادثة واقعية تُرشد كل عاقلٍ منصفٍ إلى حقيقة وخطورة المنهج التدليسي التيمي الذي ابتعد عن الحقيقة والواقع، وصار يحسّن صورَ الأشخاص ويمجّدهم ويرفعهم إلى منازل الأنبياء والآلهة!!!

[التيمية عديمو الضمير يحاصرون البلاد الإسلامية ثانية !!]

المورد ١١: صلاح الدين يحاصر حلب من جديد، قال ابن الأثير في الكامل^(١): ((ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةً (٥٧١): [ذِكْرُ حَصْرِ صَلَاحِ الدِّينِ مَدِينَةَ حَلَبَ وَالصُّلْحِ عَلَيْهَا]: لَمَّا مَلَكَ صَلَاحُ الدِّينِ قَلْعَةَ إِعْرَازَ رَحَلَ إِلَى حَلَبَ فَنَازَهَا مُتَّصِفًا ذِي الْحِجَّةِ وَحَصَرَهَا، وَبِهَا الْمَلِكُ الصَّالِحُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْعَسَاكِرِ، وَقَدْ قَامَ الْعَامَّةُ فِي حِفْظِ الْبَلَدِ الْقِيَامَ الْمُرْضِيِّ، بِحَيْثُ إِنَّهُمْ مَنَعُوا صَلَاحَ الدِّينِ مِنَ الْقُرْبِ مِنَ الْبَلَدِ، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا تَقَدَّمَ لِلْقِتَالِ خَسِرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَكَثُرَ الْجِرَاحُ فِيهِمْ وَالْقَتْلُ، وَكَانُوا يُخْرَجُونَ وَيَقَاتِلُونَهُ ظَاهِرَ الْبَلَدِ، فَتَرَكَ الْقِتَالَ وَأَخْلَدَ لِلْمُطَاوَلَةِ. وَأَنْقَضَتْ سَنَةٌ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَدَخَلَتْ سَنَةٌ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ، وَهُوَ مُحَاصِرٌ لَهَا، ثُمَّ تَرَدَّدَتِ الرُّسُلُ بَيْنَهُمْ فِي الصُّلْحِ فِي الْعَشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ، فَوَقَعَتِ الْإِجَابَةُ إِلَيْهِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ، لِأَنَّ أَهْلَ حَلَبَ خَافُوا مِنْ طَوْلِ الْحِصَارِ، فَأَيْتَهُمْ رَبَّمَا ضَعُفُوا، وَصَلَاحُ الدِّينِ رَأَى أَنَّهُ لَا

(١) الكامل في التاريخ، ج ٩: ص ٤١٨.

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الجِسمِي الأَسْطُورِي..... (٢٩)

يَقْدِرُ عَلَى الدُّنُوِّ مِنَ البَلَدِ، وَلَا عَلَى قِتَالِ مَنْ بِهِ، فَأَجَابَ أَيضًا،
وَتَقَرَّرَتِ القَاعِدَةُ فِي الصَّلْحِ لِالجَمِيعِ، لِلْمَلِكِ الصَّالِحِ، وَلَسَيْفِ
الدِّينِ صَاحِبِ المُوَصِّلِ، وَلِصَاحِبِ الحِصْنِ، وَلِصَاحِبِ مَارِدِينَ،
وَتَحَالَفُوا وَاسْتَقَرَّتِ القَاعِدَةُ أَنْ يَكُونُوا كُلُّهُمْ عَوْنًا عَلَى النَّائِثِ
العَادِرِ، فَلَمَّا انْفَصَلَ الأَمْرُ وَتَمَّ الصَّلْحُ رَحَلَ صَلاَحُ الدِّينِ عَن
حَلَبِ)).

[التيمية المنافقون يتصالحون مع الفرنج ويقاتلون المسلمين !!]

المورد ١٢: على الرغم من أنه كان عازمًا على دخول بلد الفرنج
ونهبه والإغارة عليه، لكنَّ صلاح الدين فجأةً يستجيب لطلب
الفرنج الهدنة والصلح فيصالحهم، وهم الفرنج العدوُّ الأقرب،
ويجهِّز حملته العسكرية ويوجِّهها ضدَّ المسلمين (الأخوة الأعداء)
ضدَّ الملك سيف الدين زنكي!!! ففي الكامل قال ابن الأثير:
((ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ (٥٧١)): [ذِكْرُ عِدَّةِ
حَوَادِثَ]: وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ، فِي المَحْرَمِ، بَرَزَ صَلاَحُ الدِّينِ مِنْ
دِمَشْقَ، وَقَدْ عَظُمَ شَأْنُهُ بِمَا مَلَكَهُ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ، وَبِكَسْرِهِ عَسْكَرَ

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٣٠)

المُوَصِّلِ، فَخَافَهُ الْفَرَنْجُ وَغَيْرُهُمْ، وَعَزَمَ عَلَى دُخُولِ بَلَدِهِمْ وَمَنْبِهِ
وَالْإِغَارَةِ عَلَيْهِ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَطْلُبُونَ الْهُدْنََةَ مَعَهُ، فَأَجَابَهُمْ إِلَيْهَا
وَصَالِحُهُمْ، فَأَمَرَ الْعَسَاكِرَ الْمِصْرِيَّةَ بِالْعُودِ إِلَى مِصْرَ وَالْإِسْتِرَاحَةِ إِلَى
أَنْ يُعَاوَدَ طَلَبُهُمْ، وَشَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ مَتَى أُرْسَلَ يَسْتَدْعِيهِمْ لَا
يَتَأَخَّرُونَ، فَسَارُوا إِلَيْهَا وَأَقَامُوا بِهَا إِلَى أَنْ اسْتَدْعَاهُمْ لِلْحَرْبِ مَعَ
سَيْفِ الدِّينِ عَلَى مَا نَذَرْتُهُ^(١).

[العتب على الأكاديميين الذين يصدقون بأكاذيب التيمية (١)]

المورد ١٣: قال ابن الأثير^(٢): (([ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ
وَحَمْسِمِائَةٍ (٥٧٢)]: [ذِكْرُ مَهَبِ صَلَاحِ الدِّينِ بَلَدِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ]: لَمَّا
رَحَلَ صَلَاحُ الدِّينِ مِنْ حَلَبَ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ، قَصَدَ بِلَادَ

(١) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٩: ص ٤٢٢.

(٢) الكامل في التاريخ، ج ٩: ص ٤٢٣.

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الجِسْمِيِّ الأَسْطُورِيِّ..... (٣١)

الإِسْمَاعِيلِيَّةِ^(١) فِي المَحَرَّمِ لِيُقَاتِلَهُمْ بِمَا فَعَلُوهُ بِهِ مِنَ الوُثُوبِ عَلَيْهِ وَإِرَادَةِ قَتْلِهِ، فَنَهَبَ بِلَدَهُمْ وَخَرَّبَهُ وَأَحْرَقَهُ، وَحَصَرَ قَلْعَةَ مِصْيَافَ^(٢)، وَهِيَ أَعْظَمُ حُصُونِهِمْ، وَأَحْصَنُ قِلَاعِهِمْ، فَنَصَبَ

(١) الملاحظ في المقام أنّ ابن الأثير عندما يأتي إلى ذكر الإسماعيلية الشيعة الروافض، لم يكن عنده أي تردد في ذكر السلب والنهب وما يرجع إلى هذه العناوين؛ لأنّ القتل وسفك الدماء الذي يقع على هؤلاء فيه قرينة إلى الله، وفيه مفخرة؛ لأنّهم يكفرون هؤلاء!!! وأصحاب المنهج التيميّ فضلاً عن هذا فإنّهم يضيفون الصوفيّة وكلّ الجهميّة من المعتزلة والأشاعرة!!! فمن يسفك دماء هؤلاء لا يتردّدون في ذكر عنوان السلب والنهب؛ لأنّ عندهم كلّ ما يحصل على هؤلاء هو حلال من الأموال والأعراض والأنفس!!! وهم في كلّ بلد يدخلون إليه يوجد نهب وسلب وقتل وإبادات كما ذكرنا العديد من الموارد!!! إذن السلب والنهب عندما يُذكر بحقّ الإسماعيلية هذه تسجّل لصالح الدين وهي مفخرة ووسام له عندما يذكره ابن الأثير!!!

(٢) التفتوا: لأنّهم حاولوا قتله، ففعل بهم ما فعل، إذن العلة في السلب والنهب وحرق البلاد وقتل النساء والأطفال هي محاولة القتل!!! ومن الذي دفعه؟!!

وفقات مع.. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (٣٢)

عَلَيْهَا الْمُجَانِيقَ، وَضَيَّقَ عَلَى مَنْ بِهَا، وَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ، فَأَرْسَلَ سِنَانٌ مُقَدَّمُ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ إِلَى شِهَابِ الدِّينِ الْحَارِمِيِّ، صَاحِبِ حِمَاةٍ وَهُوَ خَالُ صَلاَحِ الدِّينِ، يَسْأَلُهُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَهُمْ وَيُصْلِحَ الْحَالَ وَيَشْفَعُ فِيهِمْ، وَيَقُولُ لَهُ: إِنْ لَمْ تَفْعَلْ قَتَلْنَاكَ وَجَمِيعَ أَهْلِ صَلاَحِ الدِّينِ وَأُمَرَائِهِ، فَحَضَرَ شِهَابٌ عِنْدَ صَلاَحِ الدِّينِ وَشَفَعَ فِيهِمْ وَسَأَلَ الصَّفْحَ عَنْهُمْ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ، وَصَالِحُهُمْ، وَرَحَلَ عَنْهُمْ^(١).

دفعه الملك الصالح (الزنكيون)!!! إذن يستحقون مثل ما يستحق الإسماعيليون، لا فرق بين هذا وهذا!!!

^(١) ابن الأثير قبل قليل انتقد العماد على تمجيد صاحبه، والآن أتى هو للتمجيد وعدم الطعن بصلاح الدين، فهل يُعقل أن الإسماعيلية طلبوا شفاعته خال صلاح الدين وهم أتوا بتهديد، وصلاح الدين يستجيب لما طلبوه ويرحل من دون أيّ مقابل؟! هل هذه شفاعته؟! هل هم في ضعف؟! أو هو رحل عنهم خوفاً منهم؟! مجرد استفهامات حتى نعرف كيف نتعامل مع الألفاظ والكلمات والأحداث، علينا أن نقرأ كتب التاريخ ونعيش معها لحظة بلحظة وكأنا مع الكاتب ومع الحدث، وفي خيمة صلاح الدين وكأنا في معسكر

الإسماعيلية وفي معسكر الزنكيين، نطلع ونتطلع على هذا الوجه وعلى ذلك الوجه، على هذا التصرف وعلى ذلك التصرف، وعلى ما يصدر من هذا من كلام، وعلى ما يصدر من ذاك من كلام، وعلى هذا الموقف وعلى ذلك الموقف، ندخل في عمق الحدث ونصل إلى المكان والزمان والمقام بالكلمات، ونحلل شخصية الكاتب بالكلمات، ومن هنا نعيد قراءة كلام ابن الأثير "يسأله أن يدخل بينهم ويصلح الحال ويشفع فيهم"، التفتوا جيداً: يدخل بينهم ويصلح الحال، فهذا يريد حل، وذلك يريد حل، فليس فيه إشكال، لكن هذه العبارة (ويشفع فيهم)، فهذه لا تتناسب مع القول بالتهديد "ويقول له: إن لم تفعل قتلناك!!!" لا يوجد مثل هذا المنطق!!! ولا يوجد إنسان عاقل يقبل بهذا الكلام!!! هذا كلام مضطرب، فمعانيه لا تجتمع في

هنا يقال:

١- على الرغم من وجود كلِّ المسوغات والدوافع عند صلاح الدين لقتال وإنهاء الإسماعيلية في الشام، لكنّه سرعان ما صالحهم كما صالح الفرنج!!!

٢- يسارع في مصالحة الإسماعيلية والفرنج، لكنّه لا ينثني أبداً عن مواصلة زحفه وغزوه لإنهاء ما تبقى من مملكة الزنكي!!!

٣- هذا الحدث أحد أوضح وأجلى الأدلة القاطعة التي تثبت غباء وجهل وتدليس وافتراء وكذب المنهج الداعشي التكفيري المارق ومنهج التيمية الماكر الذي يدعي أنّ صلاح الدين تأخر في تحرير القدس لانشغاله بقمع الشيعة!!! لكن لا عتب عليهم!!! لأنّ دينهم الكذب والتدليس والافتراء، وطبعهم الجهل والغباء، لكن العتب على الجهال أتباعهم والمصدّقين بهم، ولو ملكوا عناوين علمية وأكاديمية، الذين يصدّقونهم وينكرون بديهاث الواقع والتاريخ!!!

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٣٥)

[حيرة الباحثين بين مصطلح العلمانية ومصطلح الإسلامية !!]

المورد ١٤: بين مصطلح العلمانية المعاصر ومصطلح الإسلامية يقع الباحث والمحقق والكاتب والقارئ والسامع في حيرة واضطراب، كيف؟!:

أولاً: وصلنا مع صلاح الدين إلى سنة (٥٧٦هـ) في كتاب الكامل^(١): إذ قال ابن الأثير: ((ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ سِتٌّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِينَ (٥٧٦هـ)):

[ذَكَرَ وَفَاةَ سَيْفِ الدِّينِ صَاحِبِ المُوَصِّلِ وَوَلَايَةَ أَخِيهِ عَزِّ الدِّينِ بَعْدَهُ]:

فِي هَذِهِ السَّنَةِ، ثَالِثَ صَفَرٍ، تُوفِّيَ سَيْفُ الدِّينِ غَازِي بَنُ مَوْدُودِ بَنِ رَنْكِي، صَاحِبُ المُوَصِّلِ وَدِيَارِ الجَزِيرَةِ، وَكَانَ مَرَّضُهُ السُّلَّ، وَطَالَ بِهِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ فِي آخِرِهِ سِرْسَامٌ، وَمَاتَ، وَمِنْ عَجِيبِ مَا يُحْكَى أَنَّ النَّاسَ خَرَجُوا سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ يَسْتَسْقُونَ لِانْقِطَاعِ

(١) ج ٩: ص ٤٤٦.

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْجَسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٣٦)

الْغَيْثِ وَشِدَّةِ الْغَلَاءِ، وَخَرَجَ سَيْفُ الدِّينِ فِي مَوْكِبِهِ، فَتَارَ بِهِ النَّاسُ
وَقَصَدُوهُ بِالِاسْتِغَاثَةِ^(١)، وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَأْمَرَ بِالْمَنْعِ مِنْ بَيْعِ الْخَمْرِ،

^(١) إِنَّ النَّاسَ خَرَجَتْ بَتِظَاهِرَاتٍ وَاعْتِصَامَاتٍ وَاحْتِجَاجَاتٍ، وَلَمْ تَطْلُبْ مِنْ
سَيْفِ الدِّينِ الْأَمْوَالِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا، بَلْ إِيَّاهُمْ تَيَقَّنُوا سَبَبَ الْبَلَاءِ مِنَ اللَّهِ
(سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)، فَأَرَادُوا إِزَالَةَ السَّبَبِ، وَرَبَّمَا يَسْتَعْرَبُ الْكَثِيرُ مِنْكُمْ مِنْ
طَلَبِ النَّاسِ بِحَسَبِ قَوْلِ ابْنِ الْأَثِيرِ "فَتَارَ بِهِ النَّاسُ وَقَصَدُوهُ بِالِاسْتِغَاثَةِ"
وَهَذَا كَمَا يَحْصُلُ الْآنَ وَنَشْهَدُهُ فِي بِلَادِنَا وَفِي بَاقِي الْبِلَادَانِ؛ إِنَّ النَّاسَ وَصَلُوا
إِلَى مَسْتَوَى مِنَ الضَّعْفِ، إِذْ لَا يَوْجَدُ عِنْدَهُمْ طَمُوحٌ إِلَّا أَنْ يُرْفَعَ الْحَيْفُ
وَالظُّلْمُ وَالْمَرَضُ وَالْفَقْرُ عَنْهُمْ!!! وَمِنْ هُنَا نَرَاهُمْ يَذْهَبُونَ إِلَى الشَّخْصِ نَفْسَهُ،
وَيَقُولُونَ لَهُ: تَصَرَّفْ مَعَنَا بِإِنصَافٍ، فَخَذَ وَاسْرَقَ مَا تَرِيدُ، لَكِنْ أَتْرِكُ لَنَا
الْفِتَنَاتِ وَالْحَدَّ الْأَدْنَى مِنَ الطَّعَامِ وَالِدَوَاءِ، حَتَّى نَعِيشَ كِبَاقِي الْبِلَادَانِ!!! فَلَا
يُطَلَبُ التَّغْيِيرُ، لَكِنْ يُطَلَبُ الْإِصْلَاحُ!!! فِي الْمَقَامِ أَنْ هُوَ لَا يَطْلُبُونَ
التَّغْيِيرَ، وَإِنَّمَا يَطْلُبُونَ الْإِصْلَاحُ!!! فَلَاحِظْ: هَذِهِ السَّنَةُ، فَيَنْزِلُ الْبَلَاءُ
وَيَسُودُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَالسَّبَبُ هُوَ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ!!! وَإِذَا لَمْ نَلْتَفِتْ
إِلَى هَذَا، فَلَا يَوْجَدُ فَرْجٌ!!!

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٣٧)

فَأَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ، فَدَخَلُوا الْبَلَدَ وَقَصَدُوا مَسَاكِنَ الْخَمَّارِينَ^(١)،
وَحَرَبُوا أَبْوَابَهُمْ، وَدَخَلُوهَا، وَتَهَبُوهَا، وَأَرَاقُوا مَا بَهَا مِنْ خُمُورٍ،
وَكَسَرُوا الطُّرُوفَ، وَعَمَلُوا مَا لَا يَحِلُّ^(٢)، فَاسْتَعَاثَ أَصْحَابُ الدُّورِ
إِلَى نَوَابِ السُّلْطَانِ^(٣)، وَخَصُّوا بِالشُّكُورَى رَجُلًا مِنَ الصَّالِحِينَ يُقَالُ

(١) إذن توجد أماكن ومساكن، والناس تعمل بحرية وبإمضاء وبإجازة وحماية
من الدولة!!! والناس تعرف هؤلاء ولا تستطيع أن تفعل لهم شيئاً!!!

(٢) الملاحظ السلب والنهب في مدن الاسماعيلية، هذا أمر عادي ويمر، لكن ما
يحصل من نهي عن المنكر في بيوت ومحلات الخمارين يقول عنه ابن الأثير إنهم
عملوا ما لا يحل!!!

(٣) وهذا ليس بغريب، الآن عندما يحصل اعتداء على شخص خمار أو على محل
أو مكان فيه المنكر، ويحصل الفعل نفسه على محل آخر ليس فيه المنكر، كما لو
كان مكان عام أو سوق أو مسجد، فنلاحظ ردود الفعل من الناس والإعلام
 والمسؤولين تتفاعل مع من؟! الآن الملايين من النازحين والمشردين
والجوعى والعراة والمرضى، من العراقيين ومن غيرهم، ومن المسلمين ومن
غيرهم، من يتأثر بهم وعليهم؟! من ينظر إليهم؟! من يذكر هؤلاء في مقابل

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الجِسْمِيِّ الأَسْطُورِيِّ..... (٣٨)

لَهُ أَبُو الفَرَجِ الدَّقَاقُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَدٌ فِي الَّذِي فَعَلَهُ العَامَّةُ مِنَ النَّهْبِ، وَمَا لَا يَجُوزُ فِعْلُهُ، إِنَّهَا هُوَ أَرَاقُ الخُمُورِ، وَنَهَى العَامَّةَ عَنِ الَّذِي يَفْعَلُونَهُ، فَلَمْ يَسْمَعُوا مِنْهُ، فَلَمَّا شَكَا الخَمَّارُونَ مِنْهُ أُخْضِرَ بِالقَلْعَةِ، وَضُرِبَ عَلَى رَأْسِهِ، فَسَقَطَتْ عِمَامَتُهُ، فَلَمَّا أُطْلِقَ لِيَنْزَلَ مِنَ

ما يحصل من فعل في هذا الملهى أو في ذلك الملهى، في هذا المكان الذي فيه المنكر أو في ذلك المكان الذي فيه المنكر؟! لاحظ كيف يتعامل الإعلام مع هذه القضية ومع تلك القضية، مع هذه القضية الفردية والأعداد القليلة، ومع تلك الأعداد المليونية؟! فإذا كانت هذه جريمة وهذه جريمة، فلماذا يتم التعامل مع هذه بأضعاف ما يتم التعامل مع الأخرى، على الرغم من أن الإجرام بحق الأخرى لا يُقَارَنُ؛ لأنَّ العدد ملايين من الضحايا، وهناك أفراد أو عشرات الضحايا، والجرائم والإبادات تقع على هؤلاء الملايين باستمرار وعلى مدار الساعة، بل والدقيقة والثانية، وهنا تحصل حالات نادرة؟! إذن لماذا يتم التعامل مع هذه بصورة تختلف عن هذه، ونسمع كلَّ الإعلام والمسؤولين يستنكرون هنا في حين يسكتون عن الأخرى؟! إذن هذه القضية لها بُعد وعمق تاريخي اجتماعي إداري وما يرجع إلى غير هذه العناوين!!!

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْحُسَمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٣٩)

الْقَلْعَةِ نَزَلَ مَكْشُوفَ الرَّأْسِ، فَأَرَادُوا تَعْطِيبَهُ بِعِمَامَتِهِ، فَلَمْ يَفْعَلْ،
وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا غَطَّيْتُ رَأْسِي حَتَّى يَتَّقِمَ اللَّهُ لِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي! فَلَمْ
يَمُضْ غَيْرُ أَيَّامٍ حَتَّى تُوفِّي الدَّزْدَارُ الَّذِي تَوَلَّى أَدَاهُ، ثُمَّ بَعَقِهِ مَرَضٌ
سَيْفُ الدِّينِ، وَاسْتَمَرَ إِلَى أَنْ مَاتَ، وَعَمَرُهُ حِينَئِذٍ نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً.
وَكَانَتْ وَوَلَايَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَكَانَ حَسَنَ الصُّورَةِ،
مَلِيحَ الشَّبَابِ، تَامَ الْقَامَةِ، أَيْضَ اللَّوْنِ وَكَانَ عَاقِلًا وَقُورًا، قَلِيلَ
الِإِلْتِفَاتِ إِذَا رَكِبَ وَإِذَا جَلَسَ، عَفِيفًا لَمْ يُذَكَّرْ عَنْهُ مَا يُنَافِي الْعِفَّةَ)).

ثانيًا: الذهبي: سير أعلام النبلاء، الطبقة الحادية والثلاثون

[صلاح الدين وبنوه]:

قال الذهبي^(١): ((وكان صلاح الدين شحنة (شُرطَة) دمشق،

فكان يشرب الخمر، ثم تاب، وكان محببًا إلى نور الدين يلاعبه

^(١) سير أعلام النبلاء، مؤسَّسة الرسالة، بيروت، ط ٩، ١٩٩٣م، ج ٢١،

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٤٠)

بالكرة))، وقال: ((وتملك بعد نور الدين، واتسعت بلاده، ومنذ تسلطن طلق الخمر واللذات))^(١).

ثالثاً: في النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، قال ابن تغري بردي: ((سلطنة الملك العادل على مصر]:... وقال أبو المظفر شمس الدين يوسف بن قزأوغلي في تاريخه: "وقد ذكرنا أحواله في السنين إلى أن استقر له الملك وامتد من بلاد الكرج إلى همذان والجزيرة والشام ومصر والحجاز ومكة والمدينة واليمن إلى حضر موت؛ وكان ثبثاً خليقاً بالملك حسن التدبير، حليماً صفوفاً مدبراً للملك على وجه الرضا، عادلاً مجاهداً ديناً عفيفاً متصدقاً، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، طهر جميع ولاياته من الخمر

^(١) إذن قبل السلطان خمر ولذات وبعد أن تسلطن تركها، وهذه الشواهد تبين أن الحكم هناك كان يُبيح المنكرات من خمر ولذات والقضية كانت مشرعة

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٤١)

والخواطئ والقمار والمكوس والمظالم^(١)، وكان الحاصل من هذه الجهات (المنكرات) بدمشق على الخصوص مائة ألف دينار، فأبطل الجميع لله (تعالى)، وكان واليه على دمشق المبارز والمعتمد، أعانه المبارز على ذلك، أقام رجالاً على عقاب قاسيون وجبل الثلج وحوالي دمشق بالجامكية والجرابية يجرمون أحداً يدخل دمشق بمنكر، بلغني أن بعض المغاني دخلت على العادل (الملك العادل) في عرس فقال لها: أين كنت؟ فقالت: ما قدرت أجيء حتى وفيت ما عليّ للضامن، فقال: وأي ضامن؟ قالت ضامن القيان، فقامت

^(١) كل هذه في بلاد الإسلام!!! في بلاد السلطان الزنكي وحمايته!!! وفي

سلطان وحماية الأيوبي وإمضائها وشرعتها!!! إلى أن جاء الملك العادل

ومنع هذه المنكرات في كل الولايات!!!

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٤٢)

عليه القيامة، وطلبَ المعتمد وعملَ به ما لا يليق، وقال: والله لئن عاد بلغني مثل هذا لأفعلن ولأصنع^(١).

رابعًا: أين أنت يا عمر؟! إنهم أعداء عمر وخصماؤه وشينٌ على عمر (رضي الله عنه)!!! وهو بريء منهم ومن مفسدِهم!!! كما أن رسول الله وأهل بيته (عليهم الصلاة والسلام) براء منهم!!! يدعون أنهم يحبون عمر ويتبعونه وعلى سنته وسيرته، وعمر بريء منهم ومما صدر منهم من قبائح ومنكرات!!! وأقل ما يستحقون أن يقع عليهم القصاص الذي أوقعه عمر (رضي الله عنه) على ولده عبد الرحمن!!! فالعقاب والقصاص الذي لم يسقط

(١) ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)؛ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، ج: ٦:

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٤٣)

عن ابن الخليفة عمر، فإنه لا يسقط عن غيره مهما تقلد من مناصب وعناوين، ومهما شارك في غزوات وفتح من بلدان!!!^(١):

أ- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني الشافعي، قال: ((٥١٧٧- عبد الرحمن الأكبر بن عمر بن الخطاب: ... وقال أبو عمر: كان لعمر ثلاثة كلهم عبد الرحمن، هذا أكبرهم لا تحفظ له رواية، كذا قال: والثاني يكتنى أبا شحمة، وهو الذي ضربه أبوه الحد في الخمر لما شرب بمصر))^(٢).

^(١) يقولون: إن هذا شرب الخمر سنة وثانية وثالثة إلى ما شاء الله، لكن ألا يستحق العقاب!!! ألا يستحق القصاص!!! هل هذه دولة إسلام!!! هل هذا هو حكم الإسلام!!! هل هذا هو حكم الخلفاء الراشدين!!!

^(٢) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ، ج٤: ص٣٣٩.

ب- ((عبد الرحمن المكنى: أبا شحمة، شرب الخمر في مصر أيام ولاية عمرو بن العاص عليها، فأمر به الوالي ابن العاص، فحلق رأسه وجلد الحد الشرعي بمحضر من أخيه عبد الله بن عمر، فلما بلغ عمر ذلك كتب إلى ابن العاص أن يبعث به إليه في عباءة على قتب بغير وطاء، وشدّد عليه في ذلك، وأغلظ له القول، فأرسله إليه على الحال التي أمر بها أبوه، وكتب إلى عمر: أني أقمّت الحدّ عليه بحلق رأسه وجلده في صحن الدار، وحلف بالله الذي لا يحلف بأعظم منه أنّه الموضع الذي تقام فيه الحدود على المسلمين والذميّين، وبعث بالكتاب مع عبد الله بن عمر... فقدم عبد الله بن عمر بالكتاب وبأخيه عبد الرحمن على أبيهما، وهو في عباءة لا يستطيع المشي، لمرضه وإعيائه، ومما فيه من عقر القتب، فشدّد أبوه عليه، وقال: يا عبد الرحمن فعلتَ وفعلتَ، ثمّ صاح: السياط، السياط، فكلمه عبد الرحمن بن عوف، وقال: يا أمير المؤمنين! قد أقيم عليه الحدّ، وشهد بذلك أخوه عبد الله، فلم يلتفت إليه وزبره، فأخذته السياط، وجعل يصيح: أنا مريض

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الجِسْمِيِّ الأَسْطُورِيِّ..... (٤٥)

وأنت والله قاتلي، فلم يرقّ له وتصام عن صياحه حتى استوفى الحدّ، وحبسه بعده شهرًا، فمات))^(١).

^(١) سلام الله على عمر، مَنْ منكم مثل عمر؟!!!! وليأتِ شخص من حكام المسلمين من معاوية إلى هذا العصر، وَمَنْ مِنَ الحُكَّامِ يقيم الحدّ والحقّ على ابنه وغير ابنه، مثل عمر؟!!! فهل تسمّى هذه بلاد وحكومة إسلاميّة وسلطان إسلاميّ؟!!! كيف نقبل بهذا؟!!! كيف يُحسب هذا على الإسلام؟!!! وكيف تشرعن المنكرات؟!!! من هنا نقول: إنّ هذا أحد الشواهد التي تؤكّد الفرق بين منهج الخلافة "الخليفة الأوّل والثاني" وبين منهج الدولة الأمويّة وما خطّه المنهج الأمويّ إلى أن استمرّ للعباسيّ وما بعده من حكومات!!! فلو سُمّيت بمسمياتها؛ الحكومة أو الدولة أو السلطة الأمويّة والعباسيّة والأيوبيّة والزنكيّة والفاطميّة وغيرها، ولا يُضاف لها عنوان الإسلاميّة؛ لأنّ هذا شين وفضيحة ومثلبة على الإسلام، بلاد تُباع فيها الخمر، ويشرعن فيها بيع الخمر وارتكاب المحرمات، فكيف تسمّى بالإسلاميّة؟!!! فإذا كانت الدولة كما في المصطلح الحديث "علمانيّة" فما يصدر من منكرات لا تسجّل على الإسلام وعلى الدين والقرآن والنبّي الأمين والأئمّة الصالحين، فمن الخطأ

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٤٦)

[التيمية الطفاة يعشقون المغنّيات ويحكّمون القضايا الشخصية!!]

المورد ١٥: الكامل في التاريخ: [ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ سِتٌّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ (٥٧٦هـ)]: قال (ابن الأثير)^(١): (([ذِكْرُ مَسِيرِ صَلاَحِ الدِّينِ حَرْبِ قَلَجٍ أَرْسَلَانَ]: فِي هَذِهِ السَّنَةِ سَارَ صَلاَحُ الدِّينِ

الجسيم الفادح القاتل أن تسمّى الدول- التي تسير في مسلك الخطّ العلماني، كما يسمّى حديثاً، التي تبيح المحرّمات والمنكرات- بالدول الإسلاميّة، هذا ما نعتقده وننصح به؛ لأننا نعتقد بخطره!!!

(١) المصنّف لعبد الرزاق الصنعاني، ج ٩: باب الشراب في رمضان وحلق الرأس. الاستذكار، ج ٨: باب الحدّ في الخمر. الاستيعاب، ج ٣: [١٤٤٣]. الرياض النضرة في مناقب العشرة، ج ٢: الباب الثاني. السنن الكبرى للبيهقي، ج ٨: باب ما جاء في وجوب الحدّ على من شرب الخمر. تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٤. الإصابة، ج ٥ [٦٢٤٢]، تاريخ المدينة، ج ٣: إقامة عمر الحدّ على القريب والبعيد. تاريخ بغداد، ج ٣/ [١٠٦٦].

(٢) الكامل في التاريخ، ج ٩: ص ٤٤٧-٤٤٩.

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٤٧)

يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ مِنَ الشَّامِ إِلَى بِلَادِ قَلِجٍ أَرْسَلَانَ، لِيُحَارِبَهُ،
وَسَبَبُ ذَلِكَ:

أ- أَنَّ نُورَ الدِّينِ مُحَمَّدَ صَاحِبَ حِصْنِ كَيْفَا وَغَيْرِهِ مِنْ دِيَارِ
بَكْرِ، كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ ابْنَةَ قَلِجٍ أَرْسَلَانَ الْمَذْكُورِ، وَبَقِيَتْ عِنْدَهُ مُدَّةً.

ب- ثُمَّ إِنَّهُ أَحَبَّ مُغْنِيَّةً، فَتَزَوَّجَهَا، وَمَالَ إِلَيْهَا، وَحَكَمَتْ فِي
بِلَادِهِ وَخَزَائِنِهِ، وَأَعْرَضَ عَنِ ابْنَةِ قَلِجٍ أَرْسَلَانَ، وَتَرَكَهَا نَسِيًّا
مَنْسِيًّا.

ج- فَبَلَغَ أَبَاهَا (قَلِجٍ) الْخَبْرَ، فَعَزَمَ عَلَى قَصْدِ نُورِ الدِّينِ
وَأَخَذَ بِلَادِهِ.

د- فَأَرْسَلَ نُورَ الدِّينِ إِلَى صَاحِبِ الدِّينِ يَسْتَجِيرُ بِهِ وَيَسْأَلُهُ
كَفَّ يَدَ قَلِجٍ أَرْسَلَانَ عَنْهُ، فَأَرْسَلَ صَاحِبُ الدِّينِ إِلَى قَلِجٍ أَرْسَلَانَ
فِي الْمَعْنَى.

وقفات مع .. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٤٨)

هـ- فَأَعَادَ الْجَوَابَ: إِنِّي كُنْتُ قَدْ سَلَّمْتُ إِلَى نُورِ الدِّينِ عِدَّةَ حُصُونٍ مَجَاوِرَةَ بِلَادَهُ لَمَّا تَزَوَّجَ ابْنَتِي، فَحَيْثُ آلَ الْأَمْرُ إِلَى مَا تَعَلَّمَهُ، فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يُعِيدَ إِلَيَّ مَا أَخَذَهُ مِنِّي.

و- وَتَرَدَّدَتِ الرُّسُلُ بَيْنَهُمَا، فَلَمْ يَسْتَقِرَّ حَالٌ فِيهَا، فَهَادَنَ صَلاَحُ الدِّينِ الْفَرَنْجِ^(١)، وَسَارَ فِي عَسَاكِرِهِ، وَسَارَ عَلَى تَلٍّ بَاشَرَ إِلَى رَعْبَانَ، فَأَتَاهُ بِهَا نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ وَأَقَامَ عِنْدَهُ، [هنا تعليقان: الأول: أقل ما يُقال: إنه هادن الفرنج من أجل قضية شخصية نفعية عائلية مناطقية!!!

والثاني: لقد حذفته من هنا لأنني لم أجد أفضل مما قاله الأمير الذي أرسله قلبج، وسيأتي كلامه!!!]

^(١) إن صلاح الدين استجاب لطلب نور الدين العاشق، فهادن الفرنج وذهب إلى تلك البلاد استجابة لطلب نور الدين مع كون القضية شخصية، والخلاف عائلي شخصي مناطقي مصلحي نفعي غرامي!!!

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٤٩)

ز- فَلَمَّا سَمِعَ قَلْبُجُ أَرْسَلَانَ بِقُرْبِهِ مِنْهُ أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَكْبَرَ أَمِيرِ
عِنْدَهُ، وَيَقُولُ لَهُ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ فَعَلَ مَعَ ابْنَتِي كَذَا، وَلَا بُدَّ مِنْ
قَصْدِ بِلَادِهِ، وَتَعْرِيفِهِ مَحَلَّ نَفْسِهِ.

ح- فَلَمَّا وَصَلَ الرَّسُولُ، وَاجْتَمَعَ بِصَلَاحِ الدِّينِ وَأَدَّى
الرِّسَالَةَ، ائْتَعَضَ صَلَاحُ الدِّينِ لِدَلِكِ وَاعْتَاظَ، وَقَالَ لِلرَّسُولِ: قُلْ
لِصَاحِبِكَ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَئِنْ لَمْ يَرْجِعْ لِأَسِيرِنَا إِلَى مَلْطِيَّةَ
وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا يَوْمَانِ، وَلَا أَنْزَلَ عَن فَرَسِي إِلَّا فِي الْبَلَدِ، ثُمَّ أَقْصِدُ
جَمِيعَ بِلَادِهِ وَأَخْذَهَا مِنْهُ^(١١).

ط- فَرَأَى الرَّسُولُ أَمْرًا شَدِيدًا، فَقَامَ مِنْ عِنْدِهِ، وَكَانَ قَدْ
رَأَى الْعَسْكَرَ وَمَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالتَّجَمُّلِ، وَكَثْرَةِ السَّلَاحِ
وَالدَّوَابِّ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَا يُقَارِبُهُ، فَعَلِمَ أَنَّهُ إِنْ قَصَدَهُمْ
أَخَذَ بِلَادَهُمْ.

^(١١) ما شاء الله على هذه العقول وعلى هذه الحكمة عند السلاطين والخلفاء

وأولياء الأمور المتسلطين على البلاد الإسلامية!!!

ي- فَأَرْسَلَ (الأمير) إِلَيْهِ (الى صلاح الدين) مِنَ الْغَدِ يَطْلُبُ
أَنْ يَجْتَمَعَ بِهِ، فَأَحْضَرَهُ فَقَالَ (الأمير) لَهُ: أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ شَيْئًا مِنْ
عِنْدِي لَيْسَ رِسَالَةً عَنْ صَاحِبِي (قَلَجِ)، وَأُحِبُّ أَنْ تُنْصِفَنِي، فَقَالَ
(صلاح الدين) لَهُ: قُلْ! فَقَالَ: يَا مَوْلَانَا مَا هُوَ قَبِيحٌ بِمِثْلِكَ، وَأَنْتَ
مِنْ أَعْظَمِ السَّلَاطِينِ وَأَكْبَرِهِمْ شَأْنًا، أَنْ تَسْمَعَ النَّاسَ عَنْكَ أَنَّكَ
صَاحِتَ الْفَرَنْجِ، وَتَرَكْتَ الْغَزْوَ وَمَصَالِحَ الْمَمْلَكَةِ، وَأَعْرَضْتَ عَنْ
كُلِّ مَا فِيهِ صَلَاحٌ لَكَ وَلِرَعِيَّتِكَ وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً، وَجَمَعْتَ
الْعَسَاكِرَ مِنْ أَطْرَافِ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ، وَخَسِرْتَ أَنْتَ
وَعَسَاكِرُكَ الْأَمْوَالَ الْعَظِيمَةَ لِأَجْلِ قَحْبَةٍ مُغْنِيَةٍ^(١)!! وَمَا يَكُونُ

^(١) وهذا استفهام واستنكار على صلاح الدين من موقفه الذي هو فيه، فإنه
أراد أن ينبه صلاح الدين على ما هو فيه من موقف بمعنى أنه: أليس قبيح
بمثلك يا صلاح الدين أن تقف هذا الموقف؟! لِأَجْلِ مُغْنِيَةٍ قَبِيحَةٍ مُغْنِيَةٍ،
فمن الخزي والعار عليك أن تخرج وتجمع هذه الجيوش وتصرف هذه
الأموال وتتحمل الجهود وتتصالح مع الفرنج من أجل امرأة ساقطة مغنية،
ولست أنا من يقول، بل أنه ابن الأثير!!!

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٥١)

عُذْرُكَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ عِنْدَ الْخَلِيفَةِ وَمُلُوكِ الْإِسْلَامِ وَالْعَالَمِ
كَافَّةً؟!!! وَاحْسِبْ أَنَّ أَحَدًا مَا يُوَاجِهُكَ بِهَذَا، أَمَا يَعْلَمُونَ أَنَّ الْأَمْرَ
هَكَذَا؟!! ثُمَّ احْسِبْ أَنَّ قَلْبَ أَرْسَلَانَ مَاتَ، وَهَذِهِ ابْنَتُهُ قَدْ
أَرْسَلَتْنِي إِلَيْكَ تَسْتَجِيرُ بِكَ، وَتَسْأَلُكَ أَنْ تُنْصِفَهَا مِنْ رَوْحِهَا، فَإِنْ
فَعَلْتَ، فَهِيَ الظَّنُّ بِكَ أَنْ لَا تَرُدَّهَا^(١)!!!

ك- فَقَالَ: وَاللَّهِ الْحَقُّ بِيَدِكَ، وَإِنَّ الْأَمْرَ لَكَمَا تَقُولُ، وَلَكِنَّ هَذَا
الرَّجُلُ دَخَلَ عَلَيَّ وَتَمَسَّكَ بِي وَيَقْبُحُ بِي تَرْكُهُ، لَكِنَّكَ أَنْتَ اجْتَمَعِ بِهِ،
وَأَصْلِحِ الْحَالَ بَيْنَكُمْ عَلَى مَا تُحِبُّونَهُ، وَأَنَا أُعِينُكُمْ عَلَيْهِ، وَأُقْبِحُ فِعْلَهُ
عِنْدَهُ، وَوَعَدَ مِنْ نَفْسِهِ بِكُلِّ جَمِيلٍ^(٢).

(١) عندما أذكر المواقف أريد أن أبين شخصية المقابل وشخصية العنوان، القائد
العالم، الحاكم، السلطان، الخليفة، القاضي، الفقيه، حتى نعرف ونقيم بصورة
أدق وأقرب للواقع.

(٢) الملاحظ أن صلاح الدين استجاب بشكل مباشر، ومن هنا أحتمل، بل
أرجح، أن ما يصدر من صلاح الدين من مواقف فيها مخالفة للشرع

ل- فَاجْتَمَعَ الرَّسُولُ بِصَاحِبِ الْحِصْنِ (نور الدين)، وَتَرَدَّدَ الْقَوْلُ بَيْنَهُمْ، فَاسْتَقَرَّ أَنَّ صَاحِبَ الْحِصْنِ يُخْرِجُ الْمَغْنِيَةَ عَنْهُ بَعْدَ سَنَةٍ، وَإِنْ كَانَ لَا يَفْعَلُ يَنْزِلُ صَلاَحُ الدِّينِ عَنْ نُصْرَتِهِ، وَيَكُونُ هُوَ وَقَلْبُجَ أَرْسَلَانَ عَلَيْهِ، وَاصْطَلَحُوا عَلَى ذَلِكَ وَعَادَ صَلاَحُ الدِّينِ عَنْهُ إِلَى الشَّامِ، وَعَادَ نُورُ الدِّينِ إِلَى بِلَادِهِ، فَلَمَّا انْقَضَتِ الْمُدَّةُ أَخْرَجَ نُورُ الدِّينِ الْمَغْنِيَةَ عَنْهُ، فَتَوَجَّهَتْ إِلَى بَغْدَادَ، وَأَقَامَتْ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَتْ)).

[التيمية العصاة يتعاطون شرب الخمر ويبيحونها للشباب]

المورد ١٦: الكامل في التاريخ: ((ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ سَبْعٌ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِائَةٍ (٥٧٧هـ)): قال (ابن الأثير)^(١): [ذِكْرُ وَفَاةِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ وَمُلْكِ ابْنِ عَمِّهِ عَزَّ الدِّينِ مَسْعُودِ مَدِينَةَ حَلَبَ]: فِي هَذِهِ

وللأخلاق هي ليست من صلاح الدين ومن ذاته، بل يوجد من الشياطين ممن يوسوس للأمرء والحكام، وهم أئمة الضلالة الدواعش!!! فالنهج التيمي هو الذي يدفع الحاكم والأمير لتكفير الآخرين وسفك دمائهم، مما يعزز ذلك كيف أن هذا الأمير حرَّك النخوة والشهامة عند صلاح الدين!!!

(١) الكامل في التاريخ، ج ٩: ص ٤٥٤ - ٤٥٧.

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٥٣)

السنة، في رجب، توفى الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين محمود صاحب حلب بها، وعمره نحو تسع عشرة سنة:

أ- ولما اشتد مرضه وصف له الأطباء شرب الخمر للتداوي، فقال: لا أفعل حتى أستفتي الفقهاء.

ب- فاستفتي، فأفتاه فقيه من مدرسي الحنفية بجواز ذلك، فقال له: أرايت إن قدر الله تعالى بقرب الأجل أيؤخره شرب الخمر؟ فقال [له] الفقيه: لا! فقال: والله لا لقيت الله سبحانه وقد استعملت ما حرمه علي، ولم يشربها^(١).

^(١) من دون مناقشة في المسألة والحكم الفقهي في هذا المورد، لكن مجرد استفهام، إن هذا الملك الصالح عندما وصف له الطبيب الدواء والتداوي بالخمر، هل رفض الحاكم مباشرة؟! فإنه إن كان يعلم بالحرمة ولا يوجد أي مجال للحلية، يرفض وينتهي الأمر، ومن هنا نسأل لماذا قال استفتي الفقهاء؟! وفعلاً استفهام وأتاه الجواب من الفقي، فلماذا لم يلتزم

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٥٤)

ج- فَلَمَّا آيَسَ مِنْ نَفْسِهِ، أَحْضَرَ الْأَمْرَاءَ، وَسَائِرَ الْأَجْنَادِ،
وَوَصَّاهُمْ بِتَسْلِيمِ الْبَلَدِ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ عَزِّ الدِّينِ مَسْعُودِ بْنِ مَوْدُودِ بْنِ
زَنْكِي، وَاسْتَحْلَفَهُمْ عَلَى ذَلِكَ.

د- فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: إِنَّ عِمَادَ [الدِّينِ] ابْنَ عَمِّكَ أَيضًا، وَهُوَ
رَوْحُ أُخْتِكَ، وَكَانَ وَالِدُكَ يُحِبُّهُ وَيُؤْتِرُهُ، وَهُوَ تَوَلَّى تَرْبِيَّتَهُ، وَلَيْسَ لَهُ
غَيْرُ سِنْجَارٍ، فَلَوْ أَعْطَيْتَهُ الْبَلَدَ لَكَانَ أَصْلَحَ، وَعَزَّ الدِّينِ لَهُ [مِنْ
الْبِلَادِ] مِنَ الْفُرَاتِ إِلَى هَمْدَانَ، وَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى بَلَدِكَ.

هـ- فَقَالَ (الملك الصالح) لَهُ: إِنَّ هَذَا لَمْ يَغِبْ عَنِّي، وَلَكِنْ
قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ صَلاَحَ الدِّينِ قَدْ تَغَلَّبَ عَلَى عَامَّةِ بِلَادِ الشَّامِ سِوَى مَا
بِيَدِي، وَمَتَى سَلَّمْتُ حَلَبَ إِلَى عِمَادِ الدِّينِ يَعْجِزُ عَنِّ حِفْظِهَا وَإِنْ

بالجواب؟!!! وهنا أريد أن أدغدغ المشاعر وأحرِّك الفكر، ففي المقام يوجد
تعريض بالحنفيَّة وأبي حنيفة، وإنَّه نقد مبطن، بل واضح، لهم ولبناهم في

المسألة!!!

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الحِجْسِيِّ الأَسْطُورِيِّ..... (٥٥)

مَلَكَهَا صَلاَحُ الدِّينِ لَمْ يَبْقَ لِأَهْلِنَا مَعَهُ مَقَامٌ، وَإِنْ سَلَّمْتَهَا إِلَى عِزِّ
الدِّينِ أَمَكْنَهُ حِفْظُهَا بِكَثْرَةِ عَسَاكِرِهِ وَبِلَادِهِ، فَاسْتَحْسِنُوا قَوْلَهُ
وَعَجِبُوا مِنْ جُودَةِ فِطْنَتِهِ مَعَ شِدَّةِ مَرَضِهِ وَصِغَرِ سِنِّهِ ثُمَّ مَاتَ،
[أقول: وكان كما قال فلم يبق لهم مقام ولا باقية مع صلاح الدين،
وأقول أيضًا: ملكوا البلاد والعباد، وصاروا يقتطعونها ويمنحونها
إلى من يشاؤون ومتى ما يشاؤون، حتى في وصيتهم وبعد مماتهم،
ويقولون كانت خزينة فلان فارغة عندما مات، أو لم يترك شيئًا!!!
وهو يتصرف بالبلاد والعباد تصرف المالك الصريف من غير

[منازع!!!]

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْجَسْمِيِّ الْأُسْطُورِيِّ..... (٥٦)

و- وَكَانَ حَلِيمًا كَرِيمًا، عَفِيفَ الْيَدِ وَالْفَرْجِ وَاللِّسَانِ، مُلَازِمًا
لِلدِّينِ، لَا يُعْرِفُ لَهُ شَيْءٌ مِمَّا يَتَعَاطَاهُ الْمُلُوكُ وَالشَّبَابُ مَنْ شَرِبَ
خَمْرًا^(١) أَوْ غَيْرِهِ، حَسَنَ السَّيْرَةِ فِي رَعِيَّتِهِ عَادِلًا فِيهِمْ.

ز- ثم قال: [ذِكْرُ عِدَّةِ حَوَادِثَ]: فِي هَذِهِ السَّنَةِ (٥٧٧هـ)
كَثُرَتِ الْمُنْكَرَاتُ بِبَغْدَادٍ^(٢) فَأَقَامَ حَاجِبُ الْبَابِ جَمَاعَةً لِإِرَاقَةِ
الْخُمُورِ، وَأَخَذَ الْمُنْفِسِدَاتِ)).

^(١) يا رسول الله!!! يا رسول الله!!!! يا رسول الله!!! سلام الله عليك يا رسول
الله!!! لقد نزا على منبرك نزو القردة وأشباه القردة، هذه منابر رسول الله
(صلى الله عليه وآله وسلم)، هذا هو سلطان النبي (صلى الله عليه وآله
وسلم)، تسلطوا عليه!!! لاحظ ما هي صفات الملوك والسلاطين والخلفاء
أولياء الأمور والشباب في زمن الدولة الإسلامية؟! شرب الخمر وغيره من
المنكرات!!!

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٥٧)

[أقول: (كثرت المنكرات ببغداد ومنه ما يتعاطاه الملوك والشباب من شرب خمير أو غيره)!!! بكل أسف وألم!!! أقول: إن هذا هو واقع البلاد الإسلامية وواقع الخلفاء والسلاطين والأمراء والشباب والمجتمع الإسلامي!!! فهل يليق بالإسلام أن يقترن بأسماء هؤلاء وحكوماتهم ودولهم؟! فهل هذه هي السنة النبوية الشريفة وسنة وحكومة الخليفين أبي بكر وعمر؟! ليس بغريب أن يصل حال الأمة إلى ما وصلت إليه؛ لأنه جزاء محتوم لأمة رَفَضَتْ وَجَحَدَتْ بكل إصرار وعناد!!! رَفَضَتْ وَجَحَدَتْ بالإمامة الإلهية المجعولة بالحكمة والإرادة الإلهية واللفظ الرباني في خلق وتهذيب وتربية أئمة طهرهم الله (تعالى) تطهيراً، قال

(١) قبل قليل قرأنا عن تلك المغنية أئمة ذهب إلى بغداد بلاد الطرب والمنكرات والفسق والفجور ومركز الخلافة الإسلامية؛ أي مركز الخلافة العباسية.

وقفات مع.. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (٥٨)

(تعالى): ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(١).

[التيمية المنحرفون ينتفضون من أجل مغنية وليس للمسلمين !!]

المورد ١٧: الكامل في التاريخ: [ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ تَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ (٥٧٨هـ)]: قال (ابن الأثير)^(٢): ((ذِكْرُ عُبُورِ صَلاَحِ الدِّينِ الْفَرَاتِ وَمُلْكِهِ دِيَارَ الْجَزِيرَةِ):-

(١) الأحزاب: ٣٣.

(٢) إنَّ هذا جعل وتمهيد وتهذيب وتربية وإشارة وتوجيه للإمامة ونصيحة للمسلمين بالإمامة الحقَّة الصالحة العادلة الإلهية الرسالية، لكن الناس تَرَكْتُ ورفضت وابتعدت، فماذا نتوقع؟! والكلام نفسه في وقتنا الحالي، نقول: لماذا يتسلط هذا الفاسد أو ذاك الفاسد؟! ألا يوجد غير هؤلاء؟! والسؤال نفسه يوجَّه إلى تلك العصور والمراحل والحكومات والمجتمعات الإسلامية!!!

(٣) الكامل في التاريخ، ج ٩: ص ٤٦١ - ٤٦٣.

١- فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَبَرَ صَلاَحُ الدِّينِ الفُراتِ إلى الدِّيَارِ
الجَزَرِيَّةِ وَمَلَكَهَا.

٢- وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ مُظَفَّرَ الدِّينِ كَوَكَبَرِيَّ.. بَنَ بُكْتِكِينَ وَهُوَ
مُقَطَّعُ حَرَّانَ كَانَ قَدْ أَقَطَعَهُ إِياها عِزُّ الدِّينِ أَتابُكُ، المَدِينَةَ وَالقَلْعَةَ،
ثِقَّةً بِهِ وَعَتمادًا عَلَيْهِ، أَرْسَلَ (مُظَفَّرَ كَوَكَبَرِيَّ) إلى صَلاَحِ الدِّينِ
وَهُوَ يُحَاصِرُ بَيْرُوتَ يُعَلِّمُهُ أَنَّهُ مَعَهُ مِحْبٌ لِدَوْلَتِهِ، وَوَعَدَهُ النُّصْرَةَ لَهُ
إِذَا عَبَرَ الفُراتَ، وَيُطَمِعُهُ فِي البِلادِ وَيُحْتِثُهُ عَلَى الوُصُولِ إِلَيْها، فَسارَ
صَلاَحُ الدِّينِ عَنِ بَيْرُوتَ، فَجَدَّ صَلاَحُ الدِّينِ السَّيْرَ^(١).

^(١) نلاحظ أن صلاح الدين سابقاً ترك الفرنج وذهب لنصرة العاشق نور الدين، ونصرة المرأة المغنية الكذائية، والآن أيضاً ترك الفرنج!!! ولا أعرف هل هؤلاء الحكام كانوا يعرفون شخصية صلاح الدين بحيث يتتهجون هذا المنهج!!؟

وقفات مع.. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (٦٠)

[أقول: ترك بيروت الفرنجية المحاصرة، وترك قتال الفرنج الصليبيين، وذهب مسرعاً جاداً في المسير نحو قتال المسلمين والسيطرة على المدن الإسلامية من حكامها المسلمين الزنكيين وغير الزنكيين!!! هذه هي السياسة والسلطة، مثلما هادن الفرنج وسار لقتال المسلمين من أجل قضية عائلية شخصية مخزية طرفها مغنية ساقطة أخلاقاً تزوجها صاحب حصن كيفا على ابنة قَلح!!!]

٣- لَمَّا قَارَبَ الْفُرَاتَ سَارَ إِلَيْهِ مُظَفَّرُ الدِّينِ فَعَبَرَ الْفُرَاتَ
وَاجْتَمَعَ بِهِ وَعَادَ مَعَهُ فَقَصَدَ الْبَيْرَةَ، فَعَبَرَ هُوَ وَعَسْكَرُهُ الْفُرَاتَ عَلَى
الْجِسْرِ الَّذِي عِنْدَ الْبَيْرَةِ.

٤- وَكَانَ عِزُّ الدِّينِ صَاحِبُ الْمَوْصِلِ وَمُجَاهِدُ الدِّينِ لَمَّا بَلَغَهَا
وُصُولُ صَاحِبِ الدِّينِ إِلَى الشَّامِ قَدْ جَمَعَ الْعَسْكَرَ وَسَارَ إِلَى نَصِيبِينَ

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْجَسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٦١)

لِيَكُونَا عَلَى أَهْبَةِ وَاجْتِمَاعٍ لِيَتَعَرَّضَ صَلاَحُ الدِّينِ إِلَى حَلَبٍ، ثُمَّ
تَقَدَّمَا إِلَى دَارَا، فَانزَلَا عِنْدَهَا.

٥ - جَاءَهُمَا أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ فِي الْحِسَابِ، فَلَمَّا بَلَغَهُمَا عُبُورُ صَلاَحِ
الدِّينِ الْفُرَاتِ عَادَا إِلَى الْمُوصِلِ وَأَرْسَلَا إِلَى الرَّهَا عَسْكَرًا يَجْمِعُهَا
وَيَمْنَعُهَا^(١).

٦ - فَلَمَّا سَمِعَ صَلاَحُ الدِّينِ ذَلِكَ قَوِيَ طَمَعُهُ فِي الْبِلَادِ، وَلَمَّا
عَبَرَ صَلاَحُ الدِّينِ الْفُرَاتَ كَاتَبَ الْمُلُوكَ أَصْحَابَ الْأَطْرَافِ
وَوَعَدَهُمْ، وَبَدَّلَ لَهُمُ الْبَدُولَ عَلَى نُصْرَتِهِ.

^(١) تحرك صلاح الدين فيه نوع من الخدعة، إذ أوحى لهم بأنه ذاهب لحصار

حلب، وهم توقعوا هذا، فتحركوا باتجاه حلب، في حين أنه عبر إلى

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الحِمْيَرِيِّ..... (٦٢)

٧- وَسَارَ صَلَاحُ الدِّينِ إِلَى مَدِينَةِ الرَّهَاءِ، فَحَصَرَهَا فِي جُمَادَى
الْأُولَى، وَقَاتَلَهَا أَشَدَّ قِتَالٍ. فَحَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ كَانَ بِهَا مِنَ الْجُنْدِ أَنَّهُ
عَدَّ فِي غِلَافِ رُمحٍ أَرْبَعَةَ عَشَرَ خَرْقًا وَقَدْ خَرَقَتْهُ السَّهَامُ. وَوَالَى
الزَّحْفَ عَلَيْهَا.

٨- لَمَّا مَلَكَ (صَلَاحُ الدِّينِ) الْمَدِينَةَ (الرَّهَاءِ) زَحَفَ إِلَى الْقَلْعَةِ،
فَسَلَّمَهَا إِلَيْهِ الدُّزْدَارُ الَّذِي بِهَا عَلَى مَالٍ أَخَذَهُ.

٩- فَلَمَّا مَلَكَهَا، سَارَ عَنْهَا (الْقَلْعَةُ)، عَلَى حَرَّانَ، إِلَى الرَّقَّةِ،
وَمَلَكَهَا صَلَاحُ الدِّينِ وَسَارَ إِلَى الْخَابُورِ، فَرَقِيسِيَا، وَمَاكِسِينَ
وَعُرَايَانَ، فَمَلَكَ جَمِيعَ ذَلِكَ، فَلَمَّا اسْتَوْلَى عَلَى الْخَابُورِ جَمِيعِهِ سَارَ إِلَى
نَصِيبِينَ، فَمَلَكَ الْمَدِينَةَ لَوْقَتِهَا، وَبَقِيَتِ الْقَلْعَةُ، فَحَصَرَهَا عِدَّةَ أَيَّامٍ،
فَمَلَكَهَا أَيْضًا.

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الجِسْمِيِّ الأَسْطُورِيِّ..... (٦٣)

١٠- وَأَتَاهُ الخَبْرُ أَنَّ الفَرْنَجَ قَصَدُوا دِمَشْقَ، وَهَبُوا القُرَى،
وَوَصَلُوا إِلَى دَارِيَا، وَأَرَادُوا تَخْرِيْبَ جَامِعِهَا، فَأَرْسَلَ النَّائِبُ بِدِمَشْقَ
إِلَيْهِمْ جَمَاعَةً مِنَ النَّصَارَى يَقُولُ لَهُمْ: إِذَا خَرَّبْتُمُ الجَامِعَ جَدَدْنَا
عِمَارَتَهُ، وَخَرَّبْنَا كُلَّ بَيْعَةٍ لَكُمْ فِي بِلَادِنَا، وَلَا نَمَكِّنُ أَحَدًا مِنْ
عِمَارَتِهَا، فَتَرَكُوهُ، وَلَمَّا وَصَلَ الخَبْرُ إِلَى صَلاَحِ الدِّينِ بِذَلِكَ أَشَارَ
عَلَيْهِ مَنْ يَتَعَصَّبُ لِعِزِّ الدِّينِ بِالْعَوْدِ، فَقَالَ^(١): يُخْرَبُونَ قُرَى وَتَمَلِكُ

^(١) هل يوافق صلاح الدين على رأي نائب دمشق؟! وهل يرجع صلاح
الدين للاقتصاص من الفرنج؟! فإنه كان في حالة حرب مع الفرنج، وأتاه
نداء واستغاثة من أمير كانت له مشكلة عائلية حول مغنيّة، فترك الفرنج
وتحالف معهم وذهب لنصرة ذاك الأمير، وهنا كان يحاصر بيروت، فذهب
إلى الموصل بناءً على نداء أحد الملوك ووعده بأنه إذا تحرك إلى الموصل أعطاه
الأموال، فهل سترك هذه الأماكن في الجزيرة باتجاه الموصل، ويرجع إلى
دمشق!!!

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الحِمْيِ الْأَسْطُورِيِّ..... (٦٤)

عَوَضَهَا بِبَلَادًا، وَنَعُودُ نُعْمَرُهَا، وَنَقْوَى عَلَى قَصْدِ بِلَادِهِمْ، وَلَمْ
يَرْجِعْ فَكَانَ كَمَا قَالَ^(١١).

[أقول: لكن قبل أكثر من عشر سنين عندما كانت بلاد
الفرنجة قاب قوسين أو أدنى من الفتح المؤكّد المؤرّر، لماذا فرّ من
الزحف والغزو وترك نور الدين زنكي وحده في المعركة مدّعياً
خوفه من خروج مصريين ضد سلطته في مصر^(١٢)؟!]

^(١١) إذن لم يرجع صلاح الدين، ترك الأمور كما هي في الشام، وأكمل المسير إلى
الموصل!!!

^(١٢) يعني الآن خرج الفرنج عليه، وهو ذاهب إلى غزو الموصل، قال: ليأخذوا
وليخربوا وليملكوا، لكن عندما نعود سنأخذ بالثأر، سنأخذ أضعاف ما
أخذوا!!! لكن لماذا لم يذكر هذا الكلام قبل أكثر من عشر سنين عندما كان
قاب قوسين أو أدنى من تحرير البلاد الإسلاميّة من أيدي الفرنج؟! لماذا ترك
نور الدين زنكي في المعركة بمفرده وعسكره، وتخلّى عن المعركة وفرّ من

[الناس تصف التيمية فاقدية الإرادة بغاسلي الشباب (١١)]

المورد ١٨: الكامل في التاريخ: [ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ تَسَعٌ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ (٥٧٩هـ)]: قال (ابن الأثير)^(١): ((ذِكْرُ مُلْكِ صَلَاحِ الدِّينِ حَلَبَ]):

أ- فِي هَذِهِ السَّنَةِ سَارَ صَلَاحُ الدِّينِ مِنْ عَيْنِ تَابَ إِلَى حَلَبَ، فَنَزَلَ عَلَيْهَا فِي المَحَرَّمِ أَيْضًا، فِي المِيدَانِ الأَخْضَرِ، وَأَقَامَ بِهِ عِدَّةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى جَبَلِ جَوْشَنَ فَنَزَلَ بِأَعْلَاهُ، وَأَظْهَرَ أَنَّهُ يُرِيدُ [أَنَّ] يَبْنِي مَسَاكِينَ لَهُ وَلِأَصْحَابِهِ وَعَسَاكِرِهِ، وَأَقَامَ عَلَيْهَا أَيَّامًا وَالْقِتَالَ بَيْنَ العَسْكَرَيْنِ كُلِّ يَوْمٍ.

ب- وَكَانَ صَاحِبُ حَلَبَ عِمَادَ الدِّينِ زَنْكِي بَنَ مَوْدُودَ بَنَ زَنْكِي، وَمَعَهُ العَسْكَرُ النُّورِيُّ، وَهُمْ مُجَدُّونَ فِي القِتَالِ.

القتال ومن الزحف!!؟ لماذا لم يقل في ذلك الوقت: لنترك ما يفعل المصريون ومن خرج ضد السلطة إذا ترتب على خروجهم بعض التغيير في السلطة!!؟

(١) الكامل في التاريخ، ج ٩: ص ٤٧٢ - ٤٧٣.

ج- فلما رأى (عماد الدين) كثرة الخرج، كأنه شح بالمال، فحضر يوماً عنده بعض أجناده، وطلبوا منه شيئاً، فاعتذر بقله المال عنده، فقال له بعضهم: من يريد [أن] يحفظ مثل حلب يخرج الأموال، ولو باع حلي نسائه، فمال حينئذ إلى تسليم حلب وأخذ العوض منها^(١).

د- وأرسل مع الأمير طمان الياروقي، فقرر قاعدة الصلح على أن يسلم عماد الدين حلب إلى صلاح الدين ويأخذ عوضها سنجاراً، ونصيبين، والخابور، والرقّة، وسروج، وجرت اليمين على ذلك.

هـ- وباعها بأوكس الأتقان، أعطى حصناً مثل حلب، وأخذ عوضها قرى ومزارع، فنزل عنها ثامن عشر صفر، تسلمها صلاح الدين فعجب الناس كلهم من ذلك، وقبحوا ما أتى، حتى إن

(١) لاحظوا: كلها عبارة عن قضية مال ومنصب وسلطة، لا يوجد دين ولا

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٦٧)

بَعْضَ عَامَّةِ حَلَبَ أَحْضَرَ أَجَانَةً وَمَاءً وَنَادَاهُ: أَنْتَ لَا يَصْلُحُ لَكَ الْمُلْكُ، وَإِنَّمَا يَصْلُحُ لَكَ أَنْ تَغْسِلَ الثِّيَابَ، وَأَسْمَعُوهُ الْمَكْرُوهَ.

و- وَسَارَ عِمَادُ الدِّينِ إِلَى الْبِلَادِ الَّتِي أُعْطِيَهَا عِوَضًا عَنْ حَلَبَ فَتَسَلَّمَهَا، وَأَخَذَ صَلاَحَ الدِّينِ حَلَبَ، وَاسْتَقَرَّ الْحَالُ بَيْنَهُمَا: أَنَّ عِمَادَ الدِّينِ يَحْضُرُ فِي خِدْمَةِ صَلاَحِ الدِّينِ بِنَفْسِهِ وَعَسْكَرِهِ، إِذَا اسْتَدْعَاهُ لَا يَحْتَجُّ بِحُجَّةٍ)).

[التيمية الفاسدون إدارياً يأخذون الرشوة!!]

المورد ١٩: حصار الموصل مرة ثانية: في الكامل قال ابن الأثير^(١):

(([ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ (٥٨١)]: [ذِكْرُ حَصْرِ صَلاَحِ الدِّينِ الْمُوصِلِ، وَرَحِيلِهِ عَنْهَا لِوَفَاةِ شَاهِ أَرْمَنَ]:

١- فِي هَذِهِ السَّنَةِ حَصَرَ صَلاَحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ

المُوصِلَ مَرَّةً ثَانِيَةً.

(١) الكامل في التاريخ، ج ١٠: ص ٥-١١.

وقفات مع.. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (٦٨)

٢- وَكَانَ مَسِيرُهُ مِنْ دِمَشْقَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنَ السَّنَةِ
الْمَاضِيَةِ... فَعَبَرَ إِلَى أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، فَلَمَّا وَصَلَ حَرَّانَ قَبِضَ عَلَى
مُظَفَّرِ الدِّينِ كَوْكَبِيِّ الَّذِي كَانَ (صَلاَحِ الدِّينِ) سَبَبَ مُلْكِهِ
(مُظَفَّرِ كَوْكَبِيِّ) الدِّيَارِ الْجَزْرِيَّةِ.

٣- وَسَبَبُ قَبْضِهِ عَلَيْهِ أَنَّ مُظَفَّرَ كَوْكَبِيِّ كَانَ يُرَاسِلُ صَلاَحَ
الدِّينِ كُلَّ وَقْتٍ، وَيُشِيرُ عَلَيْهِ بِقَصْدِ الْمَوْصِلِ، وَيُحَسِّنُ لَهُ ذَلِكَ
وَيَقْوِي طَمَعَهُ، حَتَّى إِنَّهُ بَدَّلَ لَهُ، إِذَا سَارَ إِلَيْهَا، خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ،
[أقول: ما هذه؟! أهي رشوة أو هدية أو شيء آخر؟! وكيف
يستجيب له صلاح الدين، فيحرك جيشه ويخاطر بالمسلمين
وأرواحهم وممتلكاتهم وأعراضهم، نزولاً عند رغبة مظفر
وللخمسين ألف دينار التي بذلها؟!]

٤- فَلَمَّا وَصَلَ صَلاَحُ الدِّينِ إِلَى حَرَّانَ، لَمْ يَفِ لَهُ بِمَا بَدَّلَ مِنَ
الْمَالِ، وَأَنْكَرَ ذَلِكَ، فَقَبِضَ عَلَيْهِ، وَوَكَّلَ بِهِ، ثُمَّ أَطْلَقَهُ... وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ
لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ حَرَّافَ النَّاسِ عَنْهُ بِالْبِلَادِ الْجَزْرِيَّةِ.

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٦٩)

٥- وَسَارَ صَلَاحُ الدِّينِ عَن حَرَّانَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ... فَلَمَّا
وَصَلُوا إِلَى مَدِينَةِ بَلَدٍ سَيَّرَ أَتَابِكُ عِزُّ الدِّينِ (زَنْكِي) وَالِدَتَهُ إِلَى
صَلَاحِ الدِّينِ وَمَعَهَا ابْنَةُ عَمِّهِ نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْكِيٍّ وَغَيْرُهُمَا
مِنَ النِّسَاءِ، وَجَمَاعَةٌ مِّنْ أَعْيَانِ الدَّوْلَةِ، يَطْلُبُونَ مِنْهُ الْمَصَالِحَةَ، وَبَذَلُوا
لَهُ الْمُوَافَقَةَ، وَالْأَنْجَادَ بِالْعَسَاكِرِ لِيَعُودَ عَنْهُمْ، وَإِنَّمَا أَرْسَلَهُنَّ لِأَنَّهُ
وَكُلٌّ مِّنْ عِنْدِهِ ظَنُّوا أَنَّهُنَّ إِذَا طَلَبْنَ الشَّامَ أَجَابَهُنَّ إِلَى ذَلِكَ، لَا سِيَّمَا
وَمَعَهُنَّ ابْنَةُ مَخْدُومِهِ وَوَلِيَّ نِعْمَتِهِ نُورِ الدِّينِ.

٦- فَلَمَّا وَصَلْنَ إِلَيْهِ أَنْزَهُنَّ، وَأَحْضَرَ أَصْحَابَهُ وَاسْتَشَارَهُمْ
فِيمَا يَفْعَلُهُ وَيَقُولُهُ، فَأَشَارَ أَكْثَرُهُمْ بِإِجَابَتِهِنَّ إِلَى مَا طَلَبْنَ مِنْهُ.

٧- وَقَالَ لَهُ الْفَقِيهُ عَيْسَى وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُشْطُوبُ^(١)، وَهُمَا
مِنْ بَلَدِ الْهَكَارِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصِلِ: مِثْلُ الْمُوصِلِ لَا يُتْرَكُ لِامْرَأَةٍ،
فَإِنَّ عِزَّ الدِّينِ مَا أَرْسَلَهُنَّ إِلَّا وَقَدْ عَجَزَ عَن حِفْظِ الْبَلَدِ.

^(١) لاحظ: هنا الوسوسة!!! ومن هنا تعرف ما هي شخصية صلاح الدين؟!!!

ومن الذي يوسوس له؟!!! التفت جيدا: هذا نهج عام لصلاح الدين ولغيره؛

[هنا أقول:]

أ- لماذا قالوا: (مثل الموصِلِ لا يُترَكُ لِامْرَأَةٍ)؟!؟! علماً أنّ

الوفد ضمَّ أكثرَ من امرأةٍ فضلاً عن رجالٍ من أعيان الدولة؟!؟!

ب- ولماذا ظنَّ عزّ الدين زَنكي وكلُّ مَنْ عنده أنّ صلاح

الدين سيُجيبهنَّ حتّى لو طَلَبْنَ الشام؟!؟!

ج- ولماذا جعلوا الخصوصيةَ للاستجابة متعلّقاً وموكّداً

بحضور ابنة نور الدين؟!؟!

د- وإذا كان عز الدين أراد دفع الشرِّ بما هو أحسن، ولم يكن

عن ضعف، فلماذا لم يكتفِ بإرسال الرجال؟!؟! خاصّة مع

ملاحظة أنّ إرسال النساء يوحى إلى الضعف وهو ما فهمه

أصحاب صلاح الدين ووافقهم عليه صلاح الدين!!!

أئمة الضلالة هي التي توسوس وتغرّر بالأمراء والقادة والحكام الملوك

والسلاطين!!!

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٧١)

هـ- ولماذا تكرر الحدّث في الموصول بعد أن سبق حصوله قبل عشر سنين في حلب عندما حاصرها صلاح الدين، فأرسل له الملك الصالح أخته (نفسها) ابنة نور الدين زنكي، وقد استجاب لها صلاح الدين؟!!!

و- يا ترى هل هي نفس البنت فعلاً أو أختها؟! ففي الكامل في التاريخ: قال (ابن الأثير)^(١): «ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةً سَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ (٥٧٠): [ذَكَرَ حَصْرَ صَلاَحِ الدِّينِ حَلَبَ وَعَوْدِهِ عَنْهَا وَمُلْكِهِ قَلْعَةَ حِمَصَ وَبَعْلَبَكَّ]: لَمَّا مَلَكَ صَلاَحُ الدِّينِ حِمَاةَ سَارَ إِلَى حَلَبَ فَحَصَرَهَا ثَالِثَ جُمَادَى الْآخِرَةِ، فَقَاتَلَهُ أَهْلُهَا، وَرَكِبَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ، وَهُوَ صَبِيٌّ عُمُرُهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً، وَجَمَعَ أَهْلَ حَلَبَ وَقَالَ لَهُمْ: قَدْ عَرَفْتُمْ إِحْسَانَ أَبِي إِلَيْكُمْ وَمَحَبَّتَهُ لَكُمْ وَسِيرَتَهُ فِيكُمْ، وَأَنَا يَتِيمُكُمْ، وَقَدْ جَاءَ هَذَا الظَّالِمُ الجَّاحِدُ إِحْسَانُ وَالِدِي إِلَيْهِ يَأْخُذُ بِلَدِي وَلَا يُرَاقِبُ اللَّهَ تَعَالَى، وَلَا الخَلْقَ، وَقَالَ مِنْ هَذَا كَثِيرًا وَبَكَى

(١) الكامل في التاريخ، ج: ٩، ص: ٤٠٧.

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الجِسْمِيِّ الأَسْطُورِيِّ..... (٧٢)

فَأَبَى النَّاسَ، فَبَدَلُوا لَهُ الأَمْوَالَ وَالْأَنْفُسَ، وَاتَّفَقُوا عَلَى الْقِتَالِ
دُونَهُ، وَالْمَنْعِ عَنِ بَلَدِهِ، وَجَدُّوا فِي الْقِتَالِ، وَفِيهِمْ شَجَاعَةٌ، قَدْ أَلْفُوا
الْحَرْبَ وَاعْتَادُوهَا)).

ثم قال في الكامل في التاريخ^(١): ((ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ إِحْدَى
وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ (٥٧١): [ذِكْرُ حَضْرَةِ صَلَاحِ الدِّينِ مَدِينَةَ حَلَبَ
وَالصُّلْحِ عَلَيْهَا]: لَمَّا مَلَكَ صَلَاحُ الدِّينِ قَلْعَةَ إِعْزَازَ رَحَلَ إِلَى حَلَبَ
فَنَازَلَهَا مُتَّصِفًا ذِي الْحِجَّةِ وَحَصَرَهَا، وَبِهَا الْمَلِكُ الصَّالِحُ وَمَنْ مَعَهُ
مِنَ الْعَسَاكِرِ، وَقَدْ قَامَ الْعَامَّةُ فِي حِفْظِ الْبَلَدِ الْقِيَامَ الْمُرْضِيَّ، بِحَيْثُ
إِيَّاهُمْ مَنَعُوا صَلَاحَ الدِّينِ مِنَ الْقُرْبِ مِنَ الْبَلَدِ، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا تَقَدَّمَ
لِلْقِتَالِ خَسِرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَكَثُرَ الْجِرَاحُ فِيهِمْ وَالْقَتْلُ، وَكَانُوا
يَجْرُجُونَ وَيُقَاتِلُونَهُ ظَاهِرَ الْبَلَدِ، فَتَرَكَ الْقِتَالَ وَأَخْلَدَ لِلْمَطَاوَلَةِ.

وَأَنْقَضَتْ سَنَةٌ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَدَخَلَتْ سَنَةٌ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ،
وَهُوَ مُحَاصِرٌ لَهَا، ثُمَّ تَرَدَّدَتِ الرُّسُلُ بَيْنَهُمْ فِي الصُّلْحِ فِي الْعِشْرِينَ

(١) المصدر نفسه، ج ٩: ص ٤١٩ - ج ١٠: ص ٧.

وقفات مع .. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (٧٣)

مِنَ الْمُحَرَّمِ، فَوَقَعَتِ الْإِجَابَةُ إِلَيْهِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ، لِأَنَّ أَهْلَ حَلَبَ خَافُوا مِنْ طُولِ الْحِصَارِ، فَإِنَّهُمْ رُبَّمَا ضَعُفُوا، وَصَلَّاحُ الدِّينِ رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الدُّنُوِّ مِنَ الْبَلَدِ، وَلَا عَلَى قِتَالِ مَنْ بِهِ، فَأَجَابَ أَيضًا، وَتَقَرَّرَتِ الْقَاعِدَةُ فِي الصُّلْحِ لِلْجَمِيعِ، لِلْمَلِكِ الصَّالِحِ، وَلِسَيْفِ الدِّينِ صَاحِبِ الْمُوصِلِ، وَلِصَاحِبِ الْحِصْنِ، وَلِصَاحِبِ مَارِدِينَ، وَتَحَالَفُوا وَاسْتَقَرَّتِ الْقَاعِدَةُ أَنْ يَكُونُوا كُلُّهُمْ عَوْنًا عَلَى النَّاكِثِ الْعَادِرِ.

فَلَمَّا انْفَصَلَ الْأَمْرُ وَتَمَّ الصُّلْحُ رَحَلَ صَلَّاحُ الدِّينِ عَن حَلَبَ بَعْدَ أَنْ أَعَادَ قَلْعَةَ إِعْزَازَ إِلَى الْمَلِكِ الصَّالِحِ، فَإِنَّهُ أَخْرَجَ [إِلَى] صَلَّاحِ الدِّينِ أُخْتًا لَهُ صَغِيرَةً طِفْلَةً، فَأَكْرَمَهَا صَلَّاحُ الدِّينِ وَحَمَلَ هَا شَيْئًا كَثِيرًا، وَقَالَ لَهَا: مَا تُرِيدِينَ؟ قَالَتْ: أُرِيدُ قَلْعَةَ إِعْزَازَ، وَكَانُوا قَدْ عَلَّمُوهَا ذَلِكَ، فَسَلَّمَهَا إِلَيْهِنَّ، وَرَحَلَ إِلَى بَلَدِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ.]]

٨- وَوَأَفَقَ ذَلِكَ هَوَاهُ، فَأَعَادَهُنَّ حَائِبَاتٍ، وَاعْتَدَرَ بِأَعْدَارٍ غَيْرِ مَقْبُولَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ إِرْسَالَهُنَّ عَن ضَعْفٍ وَوَهْنٍ، إِنَّمَا أُرْسَلَهُنَّ طَلْبًا

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٧٤)

لِدْفَعِ الشَّرِّ بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ^(١)، فَلَمَّا عُدْنَ رَحَلَ صَلَاحُ الدِّينِ إِلَى الْمُوَصِّلِ وَهُوَ كَالْمُتَيَقِّنِ أَنَّهُ يَمْلِكُ الْبَلَدَ، وَكَانَ الْأَمْرُ بِخِلَافِ ذَلِكَ، وَكَانَ يَجْرِي بَيْنَ الْعَسْكَرَيْنِ مُنَاوَشَاتٌ، وَكُنْتُ إِذْ ذَاكَ بِالْمُوَصِّلِ^(٢)، وَبَذَلَ الْعَامَّةُ نَفُوسَهُمْ غَيْظًا وَحَنَقًا لِرَدِّهِ النِّسَاءَ، فَرَأَى صَلَاحُ الدِّينِ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْسَبُهُ، فَندِمَ عَلَى رَدِّهِ النِّسَاءَ نَدَامَةً الْكُسْعِيِّ.

٩- وَحَضَرَ عِنْدَ صَلَاحِ الدِّينِ إِنْسَانٌ بَغْدَادِيٌّ أَقَامَ بِالْمُوَصِّلِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى صَلَاحِ الدِّينِ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِقَطْعِ دِجْلَةَ عَنِ الْمُوَصِّلِ إِلَى نَاحِيَةِ نِينَوَى، وَقَالَ: إِنَّ دِجْلَةَ إِذَا نُقِلَتْ عَنِ الْمُوَصِّلِ عَطَشَ أَهْلُهَا فَمَلَكْنَاهَا بِغَيْرِ قِتَالٍ فَظَنَّ صَلَاحُ الدِّينِ أَنَّ قَوْلَهُ صِدْقٌ، فَعَزَمَ عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ قَطْعُهُ بِالْكُلِّيَّةِ، فَإِنَّ الْمُدَّةَ تَطُولُ،

^(١) فقط إشارة: لاحظوا نفس ابن الأثير في الكتابة، عندما يكون الكلام بين الزنكي والأيوبي يقوم برفع الزنكي إلى مستوى الأئمة والأنبياء والآلهة مقابل الأيوبيين، وعندما يأتي للأيوبيين في مقابل الآخرين من الطوائف والمذاهب والقوميّات، فيرفع الأيوبيين إلى مستوى الأئمة والأنبياء والآلهة!!!

^(٢) الكلام لابن الأثير؛ لأنه كان في الموصل ومع الزنكيين.

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الجِسْمِيِّ الأَسْطُورِيِّ..... (٧٥)

وَالْتَعَبَ يَكْثُرُ، وَلَا فَايِدَةَ وَرَاءَهُ، وَقَبَّحَهُ عِنْدَهُ أَصْحَابُهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ.

وَأَقَامَ بِمَكَانِهِ مِنْ أَوَّلِ ربيعِ الأَخْرِ إِلَى أَنْ قَارَبَ آخِرَهُ، ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا إِلَى مِيَّافَارِقِينَ^(١).

[التيمية الفتنة يسببون الحروب !!]

المورد ٢٠: حصار للموصل جديد، وشيركوه الحفيد: في الكامل قال ابن الأثير^(٢): ((ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ (٥٨١): [ذِكْرُ عَوْدِ صَلاَحِ الدِّينِ إِلَى بَلَدِ المَوْصِلِ وَالصُّلْحِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَتَابِكِ عِزِّ الدِّينِ]

^(١) إلى هذا المستوى تصبح عندنا معلومة وهي: أن صلاح الدين يسمع من

الناس، كل من يحكي له فهو يحاول أن يستجيب ويطبّق ما يقال له!!!

^(٢) الكامل في التاريخ، ج ١٠: ص ٩-١١.

١- لَمَّا فَرَعَ صَلاَحُ الدِّينِ مِنْ أَمْرِ مَيَّافَرِقِينَ، وَأَحْكَمَ قَوَاعِدَهَا، أَجْمَعَ عَلَى العُودِ إِلَى المُوَصِّلِ، فَوَصَلَ إِلَى كَفْرِ زَمَّارٍ، وَالزَّمَانَ شِتَاءً، فَنَزَّهَا فِي عَسَاكِرِهِ، وَعَزَمَ عَلَى المَقَامِ بِهَا وَإِقْطَاعِ جَمِيعِ بِلَادِ المُوَصِّلِ، وَأَخَذَ غَلاَهَا وَدَخَلَهَا، وَإِضْعَافِ المُوَصِّلِ بِذَلِكَ، إِذْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يُمَكِّنُهُ التَّغْلُبُ عَلَيْهَا، وَكَانَ نَزْوُهُ فِي شَعْبَانَ، وَأَقَامَ بِهَا شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ.

٢- وَتَرَدَّدَتِ الرُّسُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِزِّ الدِّينِ (زَنْكِي)، صَاحِبِ المُوَصِّلِ.

٣- فَبَيْنَمَا الرُّسُلُ تَتَرَدَّدُ فِي الصُّلْحِ، إِذْ مَرَضَ صَلاَحُ الدِّينِ، وَسَارَ مَنْ كَفَرَ زَمَّارٍ عَائِدًا إِلَى حَرَّانَ، فَلَحِقَهُ الرُّسُلُ بِالِإِجَابَةِ إِلَى مَا طَلَبَ، فَتَقَرَّرَ الصُّلْحُ، وَحَلَفَ عَلَى ذَلِكَ.

٤- وَكَانَتِ القَاعِدَةُ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَيْهِ عِزُّ الدِّينِ شَهْرُ زُورٍ وَأَعْمَالُهَا وَوِلايَةُ القَرَّايِلِيِّ، وَجَمِيعَ مَا وَرَاءَ الزَّابِّ مِنَ الأَعْمَاءِ، وَأَنْ يُحْطَبَ لَهُ عَلَى مَنَابِرِ بِلَادِهِ، وَيُضْرَبَ اسْمُهُ عَلَى السِّكَّةِ.

٥- وَوَصَلَ صَلاَحُ الدِّينِ إِلَى حَرَّانَ، فَأَقَامَ بِهَا مَرِيضًا،
وَأَمِنَتِ الدُّنْيَا، وَسَكَتَتِ الدَّهْمَاءُ، وَأَنْحَسَمَتِ مَادَّةُ الْفِتَنِ، وَكَانَ
ذَلِكَ بِتَوْصُلِ مُجَاهِدِ الدِّينِ قَايِمَازَ، رَحِمَهُ اللهُ، [أقول: لا أعرف
بالضبط مقصدَ ابن الأثير، فهل يقصد أن صلاح الدين كان
المسبب للفتن وعدم الأمان، فلما مرض، أَمِنَتِ الدُّنْيَا، وَسَكَتَتِ
الدَّهْمَاءُ، وَأَنْحَسَمَتِ مَادَّةُ الْفِتَنِ، أو أن مرض صلاح الدين جزء
السبب، والجزء الآخر يعود إلى حكمة قايماز حاكم قلعة الموصل
ونائب ملك الموصل الزنكي، بل كانت إدارة الأمور فعلاً بيد
قايماز وليس الزنكي، وقايماز مملوك من المماليك أصله من
سجستان، والزَّنكية ممالك أيضاً، حيث كان جدهم آق سنقر"
مملوكاً للسلطان السلجوقي التركي "ملكشاه"!!؟]

٦- وَأَمَّا صَلاَحُ الدِّينِ فَإِنَّهُ طَالَ مَرَضُهُ بِحَرَّانَ، وَكَانَ عِنْدَهُ
مِنْ أَهْلِهِ أَخُوهُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ، وَلَهُ حِينِيذٌ حَلْبُ، وَوَلَدُهُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ
عُثْمَانُ، وَاشْتَدَّ مَرَضُهُ حَتَّى أَيْسُوا مِنْ عَافِيَتِهِ، فَحَلَفَ النَّاسُ
لِأَوْلَادِهِ، وَجَعَلَ لِكُلِّ مِنْهُمْ شَيْئًا مِنَ الْبِلَادِ مَعْلُومًا، وَجَعَلَ أَخَاهُ

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الجِسْمِيِّ الأَسْطُورِيِّ..... (٧٨)

الأَعَادِلَ وَصِيًّا عَلَى الجَمِيعِ، [أقول: مَلِكٌ صِرْفٌ واقطاعاتٍ خاصَّةٍ
توزَّعَ على الأبناء وغيرهم، ويكون كلُّ منهم ملكًا على ما مُنحَ له
مِنَ بلاد!!! فتقسَّمُ البلاد الإسلاميَّة إلى عشرات الدويلات
والممالك الصغيرة كلٌّ يعمل على هواه!!! وهذا كلُّه حلالٌ وشرعٌ
وإسلامٌ وإمامةٌ ووصيَّةٌ شرعيَّةٌ وحكمُ الله!!! وفقط وفقط وصيةُ
الرسول الأمين (صلى الله عليه وآله وسلم) بالخلافة لعلِّي (عليه
السلام) بدعةٌ يهوديَّةٌ وخارجةٌ عن الشرع والإسلام!!! وكلُّ مَنْ
يقولُ بها، فهو رافضيٌ مجوسيٌّ يهوديٌّ خارجٌ عن الملة والإسلام
مباحٌ الدم والعرض والمال حسب شرع ابن تيمية وأتباعه دواعش
هذا الزمان وكلُّ زمان!!! فيا تُرى هل تركُ عُمرَ لأولاده شيئًا من
الحكم أو المال؟! وهل تركُ أبو بكرٍ لأولاده شيئًا من الحكم أو
المال؟! فعلى أيِّ سنةٍ ومنهجٍ يسيرُ هؤلاء الممالِكُ؟! ومَنْ شرَّعَ
لهم ذلك؟![[

٧- ثُمَّ إِنَّهُ عُوْفِيٌّ وَعَادَ إِلَى دِمَشْقَ فِي المُحَرَّمِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتَمَانِينَ

وَخَمْسِائَةِ (٥٨٢هـ).

وقفات مع .. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (٧٩)

٨- وَلَمَّا كَانَ مَرِيضًا بِحَرَّانَ كَانَ عِنْدَهُ ابْنُ عَمِّهِ نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ شِيرِكُوهُ، وَلَهُ مِنَ الْأَقْطَاعِ حِمِصٌ وَالرَّحْبَةُ، فَسَارَ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى حِمِصَ، فَاجْتَاَزَ بِحَلَبَ وَأَحْضَرَ جَمَاعَةً مِنْ أَحْدَاثِهَا وَأَعْطَاهُمْ مَالًا، وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى حِمِصَ رَاسَلَ جَمَاعَةً مِنَ الدَّمَشَقِيِّينَ وَوَاعَدَهُمْ عَلَى تَسْلِيمِ الْبَلَدِ إِلَيْهِ إِذَا مَاتَ صَلاَحُ الدِّينِ، وَأَقَامَ بِحِمِصَ يَتَنَظَّرُ مَوْتَهُ لِيَسِيرَ إِلَى دِمَشَقَ فَيَمْلِكَهَا، فَعُوفِيَ (صَلاَحُ الدِّينِ) وَبَلَغَهُ الْخَبْرُ عَلَى جِهَتِهِ.

٩- فَلَمْ يَمُضِ غَيْرُ قَلِيلٍ حَتَّى مَاتَ ابْنُ شِيرِكُوهُ لَيْلَةَ عِيدِ الْأَضْحَى فَإِنَّهُ شَرِبَ الْخُمْرَ وَأَكْثَرَ مِنْهَا، فَأَصْبَحَ مَيِّتًا^(١).

^(١) يا إلهي وسيدي ومولاي، يا رسول الله، يا آل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)!!! هؤلاء هم قادة المسلمين، أمراء المسلمين، خلفاء المسلمين، أولياء الأمور!!! هذه هي الإمامة التي ابتدعها ابن تيمية ودافع عنها بكل ما أوتي، هذه هي إمامة الفاسقين!!!

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٨٠)

[تعليق: وليّ الأمر أمير المؤمنين سلطان المسلمين ملك حمص
والرحبة شرب الخمرَ وأكثرَ منها، فأصبحَ مَيِّتًا، والمصيبة كنيته بل
اسمه ناصر الدين !!!]

١٠- فَذَكَّرُوا، وَالْعَهْدَةُ عَلَيْهِمْ، أَنَّ صَلَاحَ الدِّينِ وَضَعَ عَلَيْهِ
إِنْسَانًا يُقَالُ لَهُ النَّاصِحُ بْنُ الْعَمِيدِ، وَهُوَ مِنْ دِمَشْقَ، فَحَضَرَ عِنْدَهُ،
وَنَادَمَهُ وَسَقَاهُ سُمًّا^(١)، فَلَمَّا أَصْبَحُوا مِنَ الْعَدِ لَمْ يَرَوْا النَّاصِحَ، فَسَأَلُوا
عَنْهُ، فَقِيلَ: إِنَّهُ سَارَ مِنْ لَيْلَتِهِ إِلَى صَلَاحِ الدِّينِ، فَكَانَ هَذَا مِمَّا قَوَّى
الظَّنَّ، [هنا استفهام، خمرٌ وسمٌ هل يلتقيان؟! مع ملاحظة أن ابن
الأثير بالرغم من أنه قال «والعهدة عليهم»، لكنّه ذكر الخبر ولم
يتردّد في نقله، ولم يستنكره، ولم يستبعده، ولم يجد فيه أيّ غرابة،
فذكره كباقي الكلام!!! فلو لم يكن هذا الفعل متوقّعا عنده لما
ذكره أصلا، أو على الأقلّ يذكره ويستنكره، بل إنّ ابن الأثير أشار

^(١) صلاح الدين يرسل لابن شيركوه شخصا يشرب معه الخمر !!!

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٨١)

إلى قوة الظن فيما نقله عنهم من أن صلاح الدين أرسل إليه من ينادمه ويسقيه سماً فقال: «فَكَانَ هَذَا مِمَّا قَوَّى الظَّنَّ»!!!]]

١١- فَلَمَّا تُوِّفِّيَ أُعْطِيَ أَقْطَاعَهُ لَوْلَدِهِ شِيرِكُوهُ، وَعَمْرُهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً، وَخَلَفَ نَاصِرَ الدِّينِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْحَيْلِ وَالْآلَاتِ شَيْئًا كَثِيرًا، فَحَضَرَ صَلَاحَ الدِّينِ فِي حِمَصٍ وَاسْتَعْرَضَ تَرْكَتَهُ، وَأَخَذَ أَكْثَرَهَا وَلَمْ يَتْرِكْ إِلَّا مَا لَا خَيْرَ فِيهِ.

١٢- وَبَلَغَنِي أَنَّ شِيرِكُوهُ بَنَ نَاصِرِ الدِّينِ حَضَرَ عِنْدَ صَلَاحِ الدِّينِ، بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ بِسَنَةٍ، فَقَالَ لَهُ: إِلَى أَيْنَ بَلَغْتَ مِنَ الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا»^(١)، فَعَجِبَ صَلَاحُ الدِّينِ وَالْحَاضِرُونَ مِنْ ذِكَايِهِ { }، [أقول: عَجِبَ صَلَاحُ الدِّينِ وَالْحَاضِرُونَ، فَمَا تَرَى هَلْ لَمْ يَفْهَمُوا أَنَّ الْمَقْصُودَ بِأَكْلِ أَمْوَالِ الْيَتَامَى هُوَ صَلَاحُ الدِّينِ؟!]

(١) سورة النساء: ١٠.

وقفات مع .. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٨٢)

والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصل اللهم على
محمد وآله الطيبين الطاهرين، وأسألكم الدعاء.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر اللهم صل على محمد وآل محمد

الجمعة / ١١ جمادي الاخرة ١٤٣٨هـ - ١٠ / ٣ / ٢٠١٧م

الثلاثاء / ١٥ جمادي الاخرة ١٤٣٨هـ - ١٤ / ٣ / ٢٠١٧م

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم.

٢- الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، نهج البلاغة، جمع الشيخ محمد عبده، دار الذخائر - قم - إيران، مطبعة: النهضة - قم، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٢ - ١٣٧٠ ش، عدد الأجزاء: ٤.

٣- ابن الأثير؛ عز الدين، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٤- ابن تغري بردي؛ يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)؛ النجوم

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٨٤)

الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي،
دار الكتب، مصر.

٥- الذهبي؛ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان(ت:
٧٤٨هـ) سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة
التاسعة، سنة ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

٦- القمي؛ الشيخ عباس، مفاتيح الجنان، مقطع من دعاء الجوشن
الكبير.

المحتويات

٣ المقدمة
٩	[أئمة التيمية الخوارج يحاصرون البلاد الإسلامية!!!]
٩	المورد ٨
٩	١-.....
٩	٢-.....
١٠	٣-.....
١٠	٤-.....
١١	٥-.....
١١	٦-.....
١٤	[التيمية الدواعش متملقون لأئمتهم الخوارج!!!]
١٤	المورد ٩
١٥	١-.....
١٥	٢-.....
١٦	٣-.....
١٦	٤-.....
١٦	٥-.....
١٦	٦-.....
١٧	٧-.....
١٧	٨-.....
١٧	٩-.....
١٨	١٠-.....
١٩	[التيمية فاقدو الفكر يدلسون تمجيدًا لأئمتهم المارقة!!!]
١٩	المورد ١٠
١٩	١-.....

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٨٦)

٢٠ ٢

٢١ ٣

٢٣ ٤

٢٤ ٥

٢٤ ٦

٢٤ ٧

٢٥ ٨

٢٥ ٩

٢٦ ١٠

٢٨ [التيمية عديمو الضمير يحاصرون البلاد الإسلامية ثانية!!!]

٢٨ المورد ١١

٢٩ [التيمية المنافقون يتصالحون مع الفرنج ويفاتلون المسلمين!!!] ...

٢٩ المورد ١٢

٣٠ [العتب على الأكاديميين الذين يصدّقون بأكاذيب التيمية!!!]

٣٠ المورد ١٣

٣٤ ١

٣٤ ٢

٣٤ ٣

٣٥ [حيرة الباحثين بين مصطلح العلمانية ومصطلح الإسلامية!!!] ...

٣٥ المورد ١٤

٣٥ أوّلاً

ثانيًا ٣٩

ثالثًا ٤٠

رابعًا ٤٢

أ- ٤٣

ب- ٤٤

[التيمية الطغاة يعشقون المغنيات ويحكمون القضايا الشخصية!!!] ٤٦

المورد ١٥٥ ٤٦

أ- ٤٧

ب- ٤٧

ج- ٤٧

د- ٤٧

هـ- ٤٨

و- ٤٨

ز- ٤٩

ح- ٤٩

ط- ٤٩

ي- ٥٠

ك- ٥١

ل- ٥٢

[التيمية العصاة يتعاطون شرب الخمر وييحونها للشباب!!!] ... ٥٢

المورد ١٦٦ ٥٢

أ- ٥٣

ب- ٥٣

ج- ٥٤

د- ٥٤

هـ- ٥٤

و- ٥٦

ز- ٥٦

[التيمية المنحرفون ينتفضون من أجل مغنية وليس للمسلمين!!!] . ٥٨

المورد ١٧ ٥٨

١- ٥٩

٢- ٥٩

٣- ٦٠

٤- ٦٠

٥- ٦١

٦- ٦١

٧- ٦٢

٨- ٦٢

١٠- ٦٣

[الناس تصف التيمية فاقدى الإرادة بغاسلي الثياب!!!] ٦٥

المورد ١٨ ٦٥

أ- ٦٥

ب- ٦٥

ج- ٦٦

د- ٦٦

هـ- ٦٦

و- ٦٧

[التيمية الفاسدون إدارياً يأخذون الرشوة!!!] ٦٧

المورد ١٩ ٦٧

١- ٦٧

٢- ٦٨

٣- ٦٨

٤- ٦٨

٥- ٦٩

٦- ٦٩

٧- ٦٩

٨- ٧٣

٩- ٧٤

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٨٩)

[التيمية الفتنة يسببون الحروب!!!]..... ٧٥

المورد ٢٠..... ٧٥

١-..... ٧٦

٢-..... ٧٦

٣-..... ٧٦

٤-..... ٧٦

٥-..... ٧٧

٦-..... ٧٧

٧-..... ٧٨

٨-..... ٧٩

٩-..... ٧٩

١٠-..... ٨٠

١١-..... ٨١

١٢-..... ٨١

المصادر والمراجع..... ٨٣

المحتويات..... ٨٥